جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين

(دراسة مسحية)

ENHANCING THE CITIZENSHIP CONCEPT FORM

THE IRAQI JOURNLISTS POINT OF VIEW

"A SURVEY STUDY"

إعداد

منذر محمد عبيس

إشراف

الدكتور صباح ياسين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار/ 2017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا (**منذر محمد عبيس**) أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي هذه ورقياً وألكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنيّة بالأبحاث والدراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: منذر محمد عبيس

التاريخ: 2017 /5/24

التوقيع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: ((**تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين - دراسة مسحية**)). وأجيزت بتأريخ: 2017/5/24

أعضـاء لجنة المناقشة:

ت	الاســـــم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	د.صباح ياسين	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
2	أ.د.حميدة سميسم	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
3	د.بشار عبد الرحمن مطهر	ممتحناً خارجياً	جامعة اليرموك	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمدلله رب العالمين، فله الحمد والشكر والثناء في الأول والأخر على ما أنعم علي من أنجاز هذه الدراسة ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمه للعالمين محمد (صلى الله عليه وسلم) وبعد ولي أن أخص بوافر الشكر والتقدير والعرفان أستاذي الفاضل الدكتور صباح ياسين على ما غمرني به من وافر كرمه وسعة علمه وخلقه الكريم وتعامله الإنساني وعلى ما أبداه لي من ملاحظات قيمة ساعدت على إثراء هذه الدراسة، كما أتقدم بأسمى أيات الشكر والعرفان إلى جامعة الشرق الأوسط ممثلة برئيسها ، وعميد كلية الإعلام الدكتور عزت حجاب ، وكما أتوجه بالشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، الممثلة بالدكتورة حميدة سميسم، والدكتور صباح ياسين، والدكتور بشار عبد الرحمن مطهر،على تفضلهم بقراءة ومناقشة هذه الرسالة وأبداء ملاحظاتهم القيمة، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور كامل خورشيد، على جهوده الحثيثة ومرشداً لنا داعياً الله له التوفيق، واقدم وافر الأمتنان للأستاتذة المحكميين اللذين تفضلوا بالاطلاع على أداة الاستبيان وأبدا ملاحظاتهم القيمة .

كما وأشكر نقابة الصحفيين العراقيين ممثلة بنقيب الصحفيين العراقيين وأمين مجلسها، وكادرها الأداري على تعاونهم معي ، داعياً الله عز وجل التوفيق لهم في خدمة وطننا العراق.

وشكري وتقديري بعظيم الإمتنان والعرفان للعم يوسف محمد ناصر حسين الكرطاني على ما غمرني به من وافر كرمه وسعة خلقه في تذليل الصعاب تعجز الكلمات عن وصفها .

ويسرني أن أقدم خالص شكري وتقديري للدكتور حسن سميان ، حيث قدم لي النصح والأرشاد والتوجيه العلمي فله مني جزيل الشكر والإمتنان.

ولعل الوفاء يدفعني الى تقديم الشكر والعرفان للزميل علاء مراد عجاج داعياً الله له التوفيق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاهداء..

إلى ... وطن كلما أرهقته السنون.. قام ونهض..

العراق.. وطن الجميع

إلى...شهداء الكلمة المسوعة والمرئية والمقروءة...

إلى أعز الناس... إلى أمي الحبيبة الغالية ... الحنان الذي غمرني بفيضه ... لتعلمني أن الحياة ماهي الاحصاد بعد زرع أهدي اليها ثمرة من ثمار غرسها

إلى... روح والدي (رحمه الله تعإلى) الذي زرع في نفسي حب الفضيلة والأنتماء إلى ديني الحنيف وتراب وطني... وعلمني كيف اترجم طموحي متسلحاً بالعزيمة والأصرار والعلم ..... مسترشداً بمعنى الصبر والاشتهاد

اليكم جميعاً، كونكم أصل الوفاء ... أخواني واخواتي..

إلى.. رفيقة دربي التي تسري في عروقي.... زوجتي الحبيبة

إلى ... أناهيد الصباح وأمل حياتي وأمنياتي... اولادي

الكم جميعاً... وفاءً وعرفاناً وحباً بلا حدود ... أهديكم هذا الجهد الذي كان ثمرة من ثمرات غرسكم ورعايتكما

الطالب

منذر محمد عبيس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
العنـوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الانجليزية	م
الفصل الاول- خلفية الدراسة وأهميتها	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	6
حدود الدراسة	8
محددات الدراسة	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الادب النظري والدراسات السابقة	10
أولا: الأدب النظري- تمهيد	11
النظرية المستخدمة	11
نظرية الغرس الثقافي	10
نظرية المسؤولية الاجتماعية	13
مفهوم المواطنة	16
قيم المواطنة	20
مراحل الأنتماء	22
القسم الثاني: الدراسات السابقة	49
الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)	61
منهج الدراسة	61
مجتمع الدراسة	62
عينة الدراسة	62
أداة الدراسة	65
صدق أداة الدراسة	66
ثبات الاداة	66
متغيرات الدراسة	67
إجراءات الدراسة	67
المعالجة الإحصائية	68
الفصل الرابع- نتائج الدراسة	71
الفصل الخامس - مناقشة النتائج والتوصيات	97
قائمة المراجع	107
الملاحق	118

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الفصل-الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(1-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية	63
(2-3)	قيم معاملات الإتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا	66
(1-4)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن "مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين" مرتبة ترتيباً تنازلياً..	72
(2-4)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	75
(3-4)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	79
(4-4)	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للنوع الاجتماعي.	82
(5-4)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للعمر"	84

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(6-4)	تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للعمر".	85
(7-4)	تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للمستوى الدراسي	86
(8-4)	تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للمستوى الدراسي	87
(9-4)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لعدد سنوات الخبرة	88
(10-4)	تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لعدد سنوات الخبرة	89
(11-4)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل	90
(12-4)	تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم الماواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل	91
(13-4)	اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل	92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	استبانة الدراسة	118
2	أسماء المحكمين	124
3	جدول اختيار العينة	125
4	كتاب تدقيق للغوي	126
5	كتاب تتأييد من الجامعة	127
6	كتاب تسهيل مهمة من نقابة الصحفيين	128
7	كتاب من نقابة الصحفيين إلى جامعة الشرق الاوسط	129
8	كتاب نسبة الاستلال	130

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين

(دراسة مسحية)

الباحث: منذر محمد عبيس

إشـراف: الدكتور صباح ياسين

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحفيين العراقيين في ترسيخ مفهوم المواطنة ولغرض تحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث (المنهج الوصفي التحليلي)، وأعتمد (الإستبانة)، كأداة للدراسة إذ قام الباحث بتصميم استبانة خاصة لهذا الغرض، وشملت أسئلة الإستبانة مختلف العوامل والوسائل وبفقرات بلغت (43) فقرة، وبخمسة بدائل للإجابة.

يكون مجتمع هذه الدراسة من الصحفيين في بغداد حيث بلغ عددهم مايقارب (8000) صحفياً بحسب كتاب نقابة الصحفيين لعام 2017، وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الإستبانات على عينة الدراسة بعدد (450) صحفيا، وبعد جمع الإستبانات تم استبعاد (40) استبانة، إما لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي أو عدم استكمالها أو عدم استرجاعها نهائياً لظروف خارجة عن إرادة الباحث، فتمثلت العينة بـ (410) استبانة والتي تمثل ما نسبته (91.11%) من العينة الرئيسة، وتم إخضاع إجابات المبحوثين للتحليل الإحصائي بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة هو:

1. إن التحذير من الطائفية التي تسيء إلى الوحدة الوطنية في المجتمع من أبرز الإسهامات التي ركز عليها الصحفيون العراقيون في مفهوم المواطنة، وكذلك التأكيد على وحدة العراق والهوية العراقية بوصفها روح المواطنة، والدعوة إلى تقوية روابط الألفة والمحبة والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع.
2. إن تعزيز التماسك الاجتماعي بين مكونات المجتمع العراقي من المواضيع التي اهتم بها الصحفيون العراقيون بصفتها عنصراً من عناصر المسؤولية الاجتماعية تجاه الجمهور العراقي.

ومن التوصيات التي تجدها الدراسة ذات أهمية:

1. تصميم برامج صحفية منوعة ومشتركة (عن طريق النقابة مثلاً) لتعزيز قيم المواطنة، منها، المسابقات الصحفية على مستوى البلاد أو جائزة لأفضل مقال عن المواطنة، أو أفضل سيناريو عن المواطنة، .... الخ.
2. توجيه خطابات كتابية إلى وسائل الاتصال والإعلام والصحافة وتذكيرهم بضرورة التركيز على وحدة الموقف الوطني، والمجتمعي، وتعزيز الأنتماء .

كلمات مفتاحية: [الصحفيون، قيم المواطنة، العراق، وسائل الإعلام]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م

Enhancing the Citizenship Concept From the Iraqi Journalists Point of View

A ((Survey Study))

Presented by:Munther Mohammed Ubaiess

Supervised by: Dr. Sabah Yaseen

Abstract

This study aimed to know the role of the Iraqi Journalists in the consolidation of the concept of citizenship.

To achieve the aim of this study, the researcher used the descriptive and analytical approach. So he used the (Questionnaire) as a tool of study, in addition to creating a specialized survey which contained different questions related to the role of the media with around (43) paragraphs, and fife alternative answers, (fifth measurement).

The society of the study was consisted of about 8000 Iraqi journalists in Baghdad according to the declaration of the Iraqi Journalists syndicate which issued in 2017. The researcher had taken into consideration that the samples should reflect the society of the study, therefore he had chosen (450) according to the Random sample method. The respondents were (410) as (40), unfortunately, has not been valid to the study. The answers of the study have been concluded by a statistical analysis using the (SPSS).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The most important results were:-

1- The warning against religious sectarianism which harms the national unity is one of the most important contributions that Iraqi journalists focused on through their dealing with the concept of citizenship. As well as emphasis on the unity of Iraqi identity as the spirit of this citizenship, and the invitation to promote the ties of love, coexistence and tolerance among the members of the Iraqi society.
2- The enhancing of the social cohesion among the components of the Iraqi society had been a topic of Iraqi journalist's interest as an element of social responsibility towards the Iraqi people.

The Study recommended to

1- Creation of a variety of press programs (by the Journalists Syndicate for Example) to promote the values of the citizenship. For instance on such programs; a country wide press competition such as the best article on citizenship, the best scenario on citizenship and etc.
2- Addressing letters to the media and press, reminding them on the need to focus on the unity of the national and social situation, and strengthen the affiliation.

Keywords of the study (Concept of Citizenship, Journalists, Iraq, Media, Press)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول
خلفية الدراسة وأهميتها

أ. المقدمة :

إن صفة الأنتماء صفة متأصلة في النفس البشرية، وهي غريزة أودعها الله في نفس الأنسان قال تعإلى ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليمٌ خبيرُ))*.

وتحرص دول العالم كافة على تنشئة أجيالها على القيم والمبادئ الوطنية المستمدة من تجاربها التاريخية وتطلعاتها نحو المستقبل من خلال ترسيخ المواطنة في نفوس أجيالها المختلفة، بدءاً من الأسرة إلى المدرسة.

فالمواطنة هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، وفق شروط يحددها المجتمع من واجبات وممارستها على أرض الواقع، وإن الوعي بالمواطنة يأتي كجزء من منظومة قيم تشكل بدورها الثقافة الوطنية لدى أفراد المجتمع وتعزز الوحدة الوطنية. (الشناق، 2006، ص32-33). وقد مر العراق بتحولات بنيوية تلامس واقع الفئات المجتمعية كافة مثلة بتحديات أمنية وثقافية وتغير جذري مفاجئ بعد الغزو الامريكي عام 2003 وما تلا ذلك التاريخ، أدى إلى اختلال علاقة المجتمع الداخلية، فقد تعرض مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي إلى التباس وتشويش، على حساب المفهوم الوطني.

ويشهد المجتمع العراقي اليوم تحديات كبيرة بفعل ظاهرة أخرى متمثلة بالغزو الثقافي الذي

---

* سورة الحجرات، أية 13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صاحب الاحتلال وتداعياته التي تمثل أخطر وأبشع أنواع الغزو المعاصرة، وتكمن خطورتها في تعميم مبادئ ومفاهيم جديدة لاقتحام عقول أفراد المجتمع، وتعمل على أضعاف أحاسيس لانتماء والمواطنة في نفوسهم ، الأمر الذي يؤدي إلى تمزيق المجتمع والقضاء على ترابطه.

وانطلاقا من ذلك يمكن ترسيخ قيم المواطنة في المجتمع، من خلال أعداده قيميا وثقافيا واجتماعيا وغرس روح التسامح من أجل العمل بروح الفريق الواحد، وتعميق الشعور بالمسؤولية لدى أفراد المجتمع وتعميق لغة الحوار، للتعبير عن روح التعايش مع الاختلاف.

وتظل قيم المواطنة معبرة عن نسق اجتماعي وثقافي فهي نتاج المجتمع، وقد أصبحت المواطنة قضية وجود من خلال العلاقة بين الدولة بوصفها نظاماً، والأطراف المتمثلة في الشعب، وتعد المسؤولية مشتركة يتحملها الجميع، وينبغي إلانسئ إن المواطنة هي البوتقة التي تتصهر فيها مشاعر المواطن وأحاسيه بالأنتماء إلى وطن له تراثه التاريخي، وأعرافه وتقاليده، ولتحويل مفهوم المواطنة من مجرد شعار أو مطمح اجتماعي وسياسي إلى واقع عملي مؤسس لمجمل القيم والعلاقات الاجتماعية، لكي يحس بدوره وتطلعاته، فضلاً عن الشعور بأنهم ينتسبون إلى وطن واحد وهو وطن الجميع، له تبعات من حقوق وواجبات، فهي في أبسط معانيه علاقة انتماء بالأرض والوطن.(الجيوس، 2002، ص898-899)

وقد أصبح مفهوم المواطنة مفهوماً شاملاً ومتجدداً بعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948 والذي عبر في جوهره عن مبادئ المساواة والعدالة في الحقوق والواجبات بين المواطنين كافة وعدً معياراً في مجال حقوق الانسان باعتبارها أساس الحرية والعدل والسلام.

لقد أسهمت الجهود الكبيرة للصحفيين وتطلعاتهم، السياسية والاجتماعية والثقافية ، بدور مهم في تعزيز تماسك المجتمع وتوحده حول أهداف علياً ، لجميع فئات المجتمع، فإن المسئوولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية تسهم باتخاذ القرارات التي تدعو إلى تعزيز وحدة المجتمع، تجاه القضايا المركزية عبر صيغ أعلامية متنوعة، تسهم في النهاية بتعزيز وحدة المجتمع وتحقيق شروط نهضوية وتقدمية .

وقد تناولت الدراسة الحالية "تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين " وانطلاقاً من ذلك فإن مفهوم المواطنة يحدد علاقة المواطن بمجتمعه، وتهيئته إلى الألتزام في عملية التنشئة الاجتماعية بصورة موازية ومكملة لما تقوم به العائلة والمؤسسات التعليمة وغيرهما، التي تساهم في عملية ربط الأفراد ذهنياً بيئتهم، من خلال التفاعل بين السلطة والأفراد ، التي تمثل الجوانب الإنسانية كافة المتعلقة بجوانب شخصية الفرد الأخلاقية والسلوكية والعقلية.

وعليه فإن الدراسة، تناولت معرفة أساليب " تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين " في أطار تعبئة المواطنين من قبل الصحفيين حيث التوظيف الهادف، للتعبير عن أنفسهم، مستلهماً بالروية والحكمة، وقادراً على تغذية العقل بالمثل والفكر والمبادئ الوطنية، مما يعزز مبادئ المواطنة ، "من وجهة نظر الصحفيين العراقيين للأرتقاء بالوطن وتعزيز اللحمة الوطنية، من خلال القيام بأدوارهم بفاعلية، مع توفير مناخ الثقة بينهم وبين فئات المجتمع كافة.

ولما كانت المواطنة هي تأصيل الشعور بالأنتماء والولاء عند الأفراد ، لتصبح قيمة اجتماعية وأخلاقية وممارسة سلوكية يعبر أدواؤها من قبل المواطنين دون تميز بسبب الجنس أو العرق أو الطائفة، فأن ذلك يتطلب بذل الجهد دون ملل من قبل الصحفيين، للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وأفكارهم ، بما يسهم في تحقيق الأرتباط الثقافي والاجتماعي في أطار الوطن الموحد، والتصدي للتفرقه وللإرهاب، وحسب المنهج العلمي المتبع في البحث العلمي، فقد أستعمل الباحث في دراسته "دراسة وصفيه مسحية" وتقسيم الدراسة على خمسة فصول، جعلت من الفصل الأول تمهيداً لموضوع الدراسة، وأما الفصل الثاني فخصصته لاستعراض الادب النظري، وتناول الفصل الثالث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة، أما الفصل الرابع فتضمن الأجابة عن المشكلة والهدف العام، من خلال أستطلاع آراء عينة من الصحفيين العراقيين ، والذين هم جزء من مجتمع الصحفيين في بغداد والذين يبلغ عددهم ما يقارب من (8000) صحفي في مختلف العناوين والوظائف الفنية والصحفية في مختلف الوسائل الإعلامية ، أما الفصل الخامس فتضمن مناقشة النتائج وعرض التوصيات التي توصل إليها البحث.

ب. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في معرفة دور الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة وقيمها لدى المجتمع العراقي وخاصة في هذه الظروف البالغة التعقيد التي يمر بها العراق، وأهمية بضرورة القيام بدراسات حول مفهوم المواطنة وغرسها في ضمير المجتمع، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الآتي: **ما دور الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي.**

ت. اسئلة الدراسة

1 ما مفهوم المواطنة من وجهة نظهر الصحفيين ؟

2 ما درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي من وجهة نظرهم؟

3 ما درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي من وجهة نظرهم؟

4 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq a$) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور الصحفيين العراقيين (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى التعليمي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1 -التعرف إلى مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين من وجهة نظرهم.

2 -تحديد درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة لدى المجتمع العراقي

3 -بيان درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه تعزيز مفهوم المواطنة لدى المجتمع العراقي.

4 -إيضاح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة (نوع الاجتماعي، العمر، مستوى التعليمي).

ج. أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال أهمية مفهوم المواطنة في المجتمع فهو الإطار الجامع لتفاعل المواطن مع وطنه، وكذلك من خلال أهمية دور الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة لدى المجتمع العراقي وجعل أدورهم مؤثره في المجتمع باعتبار ذلك هدفا وغاية سامية لتحقيق الأنتماء للوطن،كما تظهر أهمية هذه الدراسة في معرفة الصحفيين العراقيين لهذا الدور (تعزيز مفهوم المواطنة) وكيفية التعامل معه وجعله قوة مؤثرة في المجتمع.

وبمحاولة التوصل إلى نتائج تخدم المجتمع، وأن تكون هذه الدراسة تمهيدا لدراسات لاحقة.

ح. مصطلحات الدراسة

تعزيز: وهو عملية تدعيم، أو زيادة احتمالات تكرار في المستقبل بإضافة مثيرات ايجابية او ازالة مثيرات سلبية بعد حدوثها. (الشجيري، 2016، ص 19).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجرائيا: هو عملية التدعيم التي يقوم بها الصحفيون العراقيون في غرس ثقافة مفهوم المواطنة لدى أفراد المجتمع العراقي.

المواطنة لغوياً: هي اشتقاق عن (الوطن) والمواطن: هو ساكن الأرض التي أتخذها وطنا، هو المعنى نفسه الذي كانت تشير إليه كلمة مواطن قديما، حيث المواطن هو ساكن المدينة، المنتمي إليها، ويقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه، وأوطَنتُ الأرضَ ووطَّنتُها توطيناً، واستوطنتها أي اتخذتها وطناً. (ابن منظور، 1994، ص4868)

المواطنة: هي الإطار الجامع لتفاعل المواطن مع وطنه، وعلاقة مواطنين فيما بينهم ضمن الدائرة الوطنية للدولة المحددة في جغرافتيها السياسية ومركزها القانوني وطبيعتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالمواطنة ليست ولاء عاطفياً وأنتماء للوطن فحسب بل هي أنتظام عام له محدداته وابعاده في حياة الناس الذين يتنمون إلى مجتمع بعينه وهذه المحددات (المساواة، الحرية، الهوية، العدالة) (غرايبة، 2010، ص31).

المواطنة اجرائياً: هو مفهوم أستشعار المواطن بالولاء والأنتماء والأرتباط بالوطن وليس إلى سلطة أو شخص، ويترجم إلى واقع ملموس على جميع الأصعدة الحياتية والسياسية والثقافية والأجتماعية.

الصحفيون العراقيون: هو جميع الصحفيين المنتمين إلى نقابة الصحفيين حسب قانون نقابة الصحفيين العراقيين المرقم 178 لسنة 1969 والمعدل عليه بالرقم (164) لسنة 1977. (سلطان، 2015، ص14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خ. حدود الدراسة

1 ⊢الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016 –2017.

2 ⊢الحدود المكانية العاصمة العراقية/ بغداد.

3 ⊢الحدود البشرية: الصحفيون العراقيون.

د– محددات الدراسة

ولما كان مجتمع البحث متجانساً وأداة الدراسة مناسبة فأنه يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في حال توفر الجدية والاستجابة من قبل المبحثين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يهدف هذا الفصل تسليط الضوء على الأدب والإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة. حيث يشتمل على بيان أهم المفاهيم الاساسية لمتغيراتها والمتمثلة بكل من (الصحفيين العراقيين، ومفهوم المواطنة)، ويوضح الجزء الأول من هذا الفصل النظريات الإعلامية المستخدمة في بناء الإطار النظري حيث أرتكز الباحث في دراسته هذه على نظريتي (الغرس الثقافي) و(المسؤولية الاجتماعية) لوسائل الإعلام ، ويشمل الجزء الثاني من هذا الفصل على مراجعة أدبية للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وأهم النتائج والتوصيات المتعلقة بها، وما يميزها من الدراسات السابقة.

النظريات المستخدمة في الدراسة

نظرية الغرس الثقافي "Cultivation Theory"

تُعد دراسات الباحث جورج جبنر (George Gebner) حول تأثير وسائل الإعلام والصحف خاصة الأساس النظري الذي انطلقت منه نظرية الغرس الثقافي ، إذ يرى (جبنر) إن وسائل الإعلام المقروءة ومنها الصحف تنقل رسائل عديدة تؤثر في رؤيتهم وفهمهم للأحداث والقضايا والأشخاص في العالم من حولهم، ومن ثم فإن هذه الوسائل تسهم في غرس صور ذهنية منمّطة، وبناء على ذلك فإنها تقدم للجمهور صياغة جديدة لـ "الحقائق" الاجتماعية يتم تناقلها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينهم، ما يعني التسليم بها ووصفها بالحقائق الصادقة أو بمعنى آخر فإن الجمهور يعتقد بإن العالم الذي يراه في وسائل الإعلام المقروءة وبخاصة الصحف هي صورة حقيقية وصادقة لعالمه الحقيقي. (البشر، 2014، ص219).

ويأتي تعريف (جربنر) لمفهوم الغرس الثقافي: هو الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه الإنسانية وتتعلم منه باكتساب المعرفة من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش الإنسان فيه، الناتج من تراكم وسائل الإعلام المقروءة وتعرف الفرد إلى حقائق الواقع الاجتماعي من دون وعي نتيجة التعرض إلى وسائل الإعلام . (البشر، 2014، ص219).

وركزت بحوث الغرس الثقافي على دراسة ثلاث قضايا متداخلة هي: (اسماعيل، 2003، ص265)

(1) دراسة الرسائل والقيم والصورة الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام على معتقدات الأفراد الأكثر تعرض لها.

(2) دراسة الضغوط والعمليات التي تعكسها وسائل الإعلام التي يتعرض لها الأفراد.

(3) دراسة الرسائل الإعلامية على إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي.

والغرس الثقافي يعني سلسلة عمليات متوالية ومتداخلة من تأثير وسائل الإعلام المختلفة وتكون هذه العمليات بالشكل الاتي: (المغربي، 2015، ص127–ص128)

(1) التأثير والنتائج المتراكمة على المدى البعيد.

(2) اختزال وسائل الإعلام للتيارات المختلفة وعكسه للآراء والصور والمعتقدات ليستوعبها الجمهور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(3) الأندماج: بين المعرفة الاجتماعية، من العادات والتقاليد الراسخة والمعرفة المكتسبة من الجلوس لساعات طويلة أمام وسائل الإعلام ومن ثم التدعيم الذي يحدث من ذلك التعرض.

(4) التأثير المتراكم: الممتد أو كما يقول جوديت أفرا (Judit evra) تأثيرات قطرة التقطير ويحدث ذلك عندما يتعرض الناس لوسائل الإعلام خاصة المراهقين فينسون الهموم والمشاكل وهنا يدركون إن ما يتلقونه من وسائل الإعلام حقيقي يدمنون عليه.

(5) نظام الجرعات: ويعني إن تأثير وسائل الإعلام لا يأتي مباشرة بشكل تراكمي بل يحدث عن طريق الجرعة أي التأثير المرتفع التي تبقى راسخة في ثقافة الجمهور وصورته الذهنية عن الأحداث المقدمة.

وهناك خطوات لقياس التأثير حسب هذه النظرية: (مراد، 2011، ص152)

1. يطلب من المبحوثين إعطاء توقعات نسبة حدوث أشياء معينة، تعرف من قبل نسبتها في الصحف مقارنة مع الواقع الحقيقي، بعد ذلك تستخدم الأساليب الإحصائية لمعرفة الفروق في التوقعات الكمية بين أولئك الذين يقرأون بشكل ضعيف.

2. يتم فيه حساب مقدار أو حجم الفروق بين معتقدات كثيفي القراءة وقليلي التعرض للقراءة، مع الأخذ في الحسبان إن للناس معتقداتهم الراسخةعن الواقع الاجتماعي.

3. تحليل نظم الرسائل الإعلامية المقروءة من خلال: معيار الأداء، والأفكار التي يتم تناولها، والأحداث التي يتم تناولها كمضامين إعلامين.

4. مقارنة الواقع الاجتماعي الحقيقي مع الواقع الخيالي الذي قدمته وسائل الإعلام المقروءة ومدى إدراكه للواقعين وهل مارسخ في ذهن المتلقي حقيقي أم هو صنع صنع وسائل الإعلام المقروءة المتنوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تكوين أسئلة عن الواقع الاجتماعي ومعتقدات المبحوثين، الهدف منها هو معرفة بعد مدركاتهم ومعارفهم وسلوكهم وتكمن أهمية ذلك لأنها تساعد في معرفة ماذا غرست وسائل الإعلام المقروءة لدى الجمهور فيما بعد، وهو ما يعرف بفروق الغرس قبل وبعد وقبل القراءة.(كافي،2015، ص221)

ومما سبق يمكن القول إن القائمين على وسائل الإعلام "الصحفيين" لهم القدرة على غرس القيم بشكل عام في نفوس الجمهور،وفي نفوس الفئات التي تتعرض لرسائلهم باستمرار ومن أكثر الفئات تأثراً بعملية الغرس هم الفئات العمرية التي ينتمي لها الشباب بشكل خاص.

نظرية المسؤولية الاجتماعية

بعد إن تعرضت نظرية الحرية المطلقة كان لابد من ظهور نظرية جديدة ففي عام 1947، ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية وقد أكد دعاتها على أن من غير المقبول إن تترك حرية الصحافة بشكل سائب بدون قيم ومعايير أخلاقية، ولا يجوز للصحفيين إن يستثمروا حرية مطلقة للإساءة للآخرين، بل يجب إن توجد حدود معينة يضعها الصحفي على نفسه،أو أن تكون هناك مجالس صحفية لتنظيم العمل،ووضع مواثيق للشرف الصحفي، وقد انطلقت هذه الدعوات من انكلترا، ولذلك فقد تأسيس أول مجلس أعلى للصحافة والإعلام ،من روادها (كولينج).(كنعان، 2014، ص100)

ويرى أصحاب هذه النظرية إن الحرية حق وواجب ومسؤولية في الوقت نفسه، ومن هنا يجب إن تقبل وسائل الإعلام تجاه المجتمع ويمكنها القيام بهذه الألتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة، ونلاحظ هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعايير تفتقد إليها نظرية الحرية، ويجب على وسائل الإعلام في إطار قبولها لهذه الألتزامات إن تتولى تنظيم أمورها ذاتياً في إطار القانون والمؤسسات القائمة، ويجب إن تكون وسائل الإعلام تعددية تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع من خلال النشر والعرض، كما إن للجمهور العام حقاً في شؤون وسائل الإعلام ويمكن إن يكون مبرره هو تحقيق المصلحة العامة، أضف إلى ذلك إن الإعلامين في وسائل الاتصال يجب إن يكونوا مسؤولين أمام المجتمع فضلاً عن مسؤولياتهم إمام مؤسساتهم الإعلامية .(الدليمي، 2011، ص52-53)

لقد تبين في ضوء التجربة إن الحرية المطلقة التي تتمتع بها الصحافة غير مأمونة العواقب، وهو ما برر التفكير في سن الإجراءات التي تحد من حريتها بحيث يكون هدف الصحافة الرئيس هو صالح المجموع، وأن يتم النظر إلى الصحافة بأنها تؤدي خدمة عامة ذات طبيعة مهنية، ولذلك تترتب عليها التزامات يجب إن تعيها، فالحرية تخلق العديد من الألتزامات، والصحافة التي تتمتع بأمتياز الحرية عليها مسؤولية أمام المجتمع تتلخص بقيامها بأداء بعض الوظائف المحددة التي تخدم هذا المجتمع. (بدر، 1990، ص351)

فالصحافة في هذه النظرية لا تثير غرائز القراء فحسب بقدر ما تثير عقولهم، أنها صحافة تسد حاجة القارئ السريعة، وهي في الوقت نفسه لا تهمل البحث عن الحقيقة ومحاولة توصيلها إلى القراء وتحملهم على السعي وراءها.(حمزة، 2002، ص145)

إن نظرية المسؤولية الاجتماعية مركبة من عدة أفكار ويمكن القول إن أفكارها ومعتقداتها وقيمها قد جاءت من رحم نظرية الحرية التقليدية، فنظرية المسؤولية الاجتماعية تعترف بالوظائف الليبرالية في تنوير الجماهير، وخدمة النظام السياسي، وصيانة الحقوق المدنية ولكنها ترى إن وسائل الإعلام لم تقم بأداء واجباتها بالشكل المطلوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقر النظرية مهمة خدمة النظام الاقتصادي، وتقديم الترفيه، وتحقيق الربح ولكنها تضع هذه المهام في مرتبة ثانوية تلي الوظائف المهمة، وهي النهوض بالعمليات الديمقراطية وتنوير الرأي العام، وهكذا تقر نظرية المسؤولية الاجتماعية بالمهمات الموكلة لوسائل الإعلام ، ولكنها لا تقر الطرق التي تتبعها وسائل الإعلام في أداء هذه الوظائف.(الهيتي، 2005، ص91)

ويلخص المفكر والإعلامي السويدي (دينيس ما كويل)، على تحقيق المبادئ الاساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الجوانب الآتية:(مكاوي، 2003، ص70- 71)

- إن الصحفيين والمهنيين ينبغي إن يكونوا مسؤولين أمام فئات المجتمع، فضلاً عن مسئولياتهم أمام مؤسساتهم.
- على الصحفيين تجنب كل ما يؤدي إلى العنف والجريمة والفوضى في المجتمع أو التحريض على الكراهية بين فئات المجتمع الواحد.
- أن أي تدخل في شؤون الناس العامة من قبل الصحفيين يمكن إن يكون مبرراً لتحقيق المصلحة العامة للمجتمع.
- تنفيذ المعايير المهنية في نقل المعلومات من خلال مستويات الصدق والدقة والموضوعية والتوازن.
- يجب إن يكون عمل الصحفيين متعدداً من خلال تعدد وسائل الاتصال وأن تعكس تنوع الآراء وتلتزم بحق الرد.

نقد نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة:

تعرضت نظرية المسؤولية الاجتماعية لعدد من الانتقادات، يمكن حصرها في ثلاثة أنواع وهي: (حسام الدين، 2003، ص69)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأنتقادات التي ترى في المسؤولية الاجتماعية انتقاصاً من حرية الصحافة.

- الأنتقادات التي دللت _ بشكل مباشر أو غير مباشر _ على عجز نظرية المسؤولية الاجتماعية عن إصلاح الأداء الإعلام في الغرب.

- الأنتقادات التي انطوت على فهم أعمق للظاهرة الإعلامية .

وتهدف هذه النظرية إلى رفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الأنفعال، كما تهدف هذه النظرية إلى الإعلام والترفيه والحصول على الربح إلى جانب الأهداف الاجتماعية الأخرى.

وفي جميع المجالات التي تناولتها أبحاث الاتصال يلعب انتقاء الجماهير الذاتي دورا هاماً فأصحاب المعتقدات السياسة يقرءون الصحف التي تقدم أخبار عن تلك الهوايات بشكل كامل هذه الملاحظة أكثر أهمية أذا أضفنا إليها بعض الدراسات إي إن أكثر الناس استعدادا لقراءة المواد الإخبارية التي سمعوها هي ماتم مناقشته وتناقش في الإذاعة وعلى صفحات الصحف.

فقد أظهرت الدراسات المطولة لقراء القصص والمجلات، إن هناك تقارباً بين مضمون القصة وبناء الجمهور القارئ لها، يحددهاالمضمون وأكثر أدوارهم الاجتماعية وليس خصائصهم الشخصية هي خصائص أولية وهي خصائص سيكولوجية.(رشتي، 1986، ص539)

مفهوم المواطنة

أسهمت الحضارات الإنسانية على مر التاريخ منذ قيام المجتمع الزراعي في بلاد وادي الرافدين وحضارة الصين والهند وحضارة الرومان والإغريق في أنبثاق أفكار سياسية أدت إلى وضع أسس الحرية والمساواة فاتحة بذلك طريقاً للإنسان في إثبات ذاته وحقه في المشاركة في مجالات الحياة المختلفة، وقد أكد الفكر السياسي الأشوري والإغريقي على ضرورة الأخذ بما يعرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فـي التـاريخ الحـديث بالمواطنـة كالمنافسـة علـى المناصـب الإداريـة العليـا وأهميـة وجـود مناقشـة السياسات العامة في تلك المجتمعات. (آل عبود، 2011، ص 65)

فيما يتم أستخدام عدة معانً لمصطلح المواطنة، فقد تستخدم في بعض الأحيان بطريقة خاطئة مثل الأنتماء إلى جماعة مصالح أو طبقة سياسية أو طائفة دينية، إلا إن المواطنة في معناها الدقيق تطلق من فكرة المشاركة السياسية وفيها الحق في المساهمة لتشكيل الإرادة العامة، وما يتبع ذلك من حقوق قانونية مثل حق التشريع أو الخدمة في جهاز الدولة الإداري أوحرية الأعتقاد والرأي للأفراد وما تتطلبه هذه الحقوق من واجبات. (ولديب، 2011، ص 49)

وتعد المواطنة عنصراً مهماً لأستقرار المجتمع وتماسك أبنائه وأن عملية الأستقرار تعد مسؤولية مشتركة لجميع مؤسسات المجتمع وأفراده من خلال غرس الولاء الوطني. (المطيري، 2009، ص 22)

وهناك تعريفات متنوعة للمواطنة تمثل العلاقة بين الفرد والدولة كما يحددها القانون لتلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية، وما يصاحبها من مسؤوليات تسبغ عليها حقوقاً سياسية مثل حقوق الأنتخاب وتولي المناصب، وميزت بين المواطنة والجنسية الأنها تتضمن حقوقاً أخرى مثل الحماية في الخارج. (صقر،2010، ص103)

ويعرفها بعضهم في إطار التفاعل بين المواطنة ووطنه: هي الإطار الجامع لتفاعل المواطن مع وطنه، ولعلاقة المواطنين فيما بينهم ضمن الدائرة الوطنية للدولة، المحددة في جغرافيتها السياسية ومركزها القانوني وطبيعتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالمواطنة ليست ولاء عاطفياً وأنتماء للوطن فحسب، بل هي أنتظام عام له محدداته وأبعاده في حياة الناس الذين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينتمون مجتمع بعينه متمثلة في المساواة والحرية والهوية الوطنية والعدالة. (غرايبة، 2010، ص 31-32)

إن مفهوم المواطنة مفهوم شامل ومعقد، له أبعاد عديدة ومتنوعة، يمكن بلوغها بصورة تدريجياً، لذلك فهو يتأثر بالنضج السياسي والرقي الحضاري، يتأثر أيضاً عبر العصور بالطور السياسي والاجتماعي وبقيم الحضارات بالمتغيرات الثقافية العصرية.

و يسهم المفهوم في تحقيق أنتماء المواطنين للوطن وبمختلف الفئات، ومن ثمً يتحقق ولاؤهم لوطنهم ومواطنة كل منهم للأخر.

وهنا ينتقل مفهوم المواطنة من كونه مجرد توافق على نصوص قانونية، لتصبح قيمة اجتماعية وأخلاقية وممارسة سلوكية يعبر أدواؤها من قبل المواطنين عن نضج ثقافي وحضاري وإدراك سياسي دون تميز أو تفرقه بين أبناء الوطن بسبب المعتقد والمذهب أو العرق فهي أساس الوحدة وإزالة أسباب الصراعات. (الفلاحي، 2014، ص 224)

لذا تؤدي المواطنة ومجموعة القيم الوطنية دوراً في بناء الفرد وتكمن في تربية المواطن بحيث يؤمن بأهمية التعاون المتبادل بينه وبين الأخرين، أي إن مفهوم المواطنة على مستوى الدولة يعني الشي الذي يميز الدولة من غيرها، وتحديد سماتها العامة، وتضم هويات وثقافات متنوعة، فالثقافة الوطنية تجسد شعوراً بالأنتماء فإنها تربط بين القيم والعادات الاصيلة وهي نسيج متكامل الرؤية من الأعراف والأفكار أي هي ليست أصلاً واحداً بل تضم ثقافات وهويات فرعية مع احتفاظ تلك الهويات برموزها ودلالاتها مع تقديم الهوية الوطنية الجامعة أي الأندماج الوطني، وضمان تحقيقها، بما يضمن تحقيق أستقرار اجتماعي وسياسي واستيعاب مؤسسات الدولة لجميع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات المجتمع، الأمر الذي يؤتي ثماره بغرس أسس وطنية لدى الجماهير. (الشجيري، 2016، ص61).

إن المشتركات الثقافية بين أفراد المجتمع من القيم الخلاقة، يعني نسيجاً اجتماعيا ووطنياً يتجاوز كل الأختلافات والتنوع، والحفاظ على وحدة التنوع وضمان إرادة العيش جماعياً في رؤية وحدة العراق مع تنوع مكوناته، في صناعة الحياة المشتركة والمؤسسة على المواطنة وقيمها، فالعالم متعدد بطبيعته، أي إن الأختلاف والتعدد والتنوع في المجتمع العراقي، هو تعبير عن قيم المواطنة التي لا يمكن إلغاؤها، لأن حضورها بوصفها عاكسة لهذه القيم، مما تشكل تاريخاً وطنياً وتماسكاً ثقافياً في المجتمع بكل أطيافه ومكوناته، ضمن كينونة المواطنةالتي تجمع الجميع، بهوية وطنية تتجلى بالمواطنة وقيمها. (سلوم، 2013، ص327).

ويتضح من ذلك بأن للمواطنة مقومات فيما يمكن تلخيصها في الآتي:(الغامدي، 2016، ص30)

1- الأعتدال والتوازن في السلوك والعمل.

2- شعور المواطن بالعدالة وإحساسه بالمساواة في مختلف جوانب الحياة مع تكافؤ الفرص بين مختلف فئات المجتمع.

3- توفير الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع وتعزيزه بغض النظر عن العرق أو الجنس بين مختلف فئات المجتمع، ومنحهم الحق في المشاركة في أتخاذ القرارات التي تتعلق بأمور حياتهم في المجتمع.

القيم الوطنية هي غرس الأستعداد المسبق لهما، لأنها تشكل جزءاً من قيم المجتمع العميق، التي لا تنفصل عن كياننا كأفراد في المجتمع، التي تولد آفاقاً جديدةً ذات قيمة عالية في حياة الأفراد في المجتمع. (كورتينا،2015، ص30).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا فأن قيم المواطنة تربط بين جميع فئات مكونات المجتمع برابط واحد وواضح الهدف بوعي اجتماعي بعيداً عن الأزدواجية وأشكال التنوع والتعدد الذي يجب إن يوجه توجيهاً من شأنه إثراء القرار وخدمة المصلحة العامة، وتوطيد دعائم السكن العام التي يشعر فيها المواطنون بأنهم مشددون إلى الرموز الوطنية التي تجمعهم جميعاً مثل العَلم والنشيد الوطني والأحداث التاريخية المهمة،على الرغم من الأختلاف في المستويات الاجتماعية والاقتصادية، فهؤلاء الذين لا يتساوون فيما هو اجتماعي واقتصادي يشعرون بأنهم أعضاء مجتمع موحد بفضل قيم ورموز الوطن والمواطنة المشتركة. (غرايبة،2005، ص20- 21).

قيم المواطنة:

1- الولاء:

يعد الولاء أهم الواجبات الملقاة على عاتق المواطن، وهو الواجب الأساس في الموازين الاجتماعية والوطنية للتمتع بالحقوق والأمتيازات التي تفرضها المواطنة في الدولة وعدم التآمر عليها، فالولاء للوطن يعني محبته، والدفاع عنه ونصرته وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين في تحقيق الأهداف، والعمل على نهضة ورفعة الألتزام بتطبيق قوانينه وأنظمته أي المحبة والنصرة فأصل الولاء الحب والطاعة، وهو نتاج التنشئة الاجتماعية للأفراد والرابطة التي تجمعهم بالوطن، وتسمو على الصلات الأخرى، كالعشائرية والحزبية والطائفة، فهو طوعي وأرادي على أساس فكرة جامعة في الإخلاص للوطن في القول والعمل. (العايد، والعويمر، 2009، ص13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن للولاء ثلاثة أسس هي: (المعاني، 1996، ص15- 16).

1- الـولاء التلاحمـي (Cohesion Commitment) ويتمثـل فـي أرتبـاط الفـرد بعلاقـات اجتماعية ووطنية تضمن تماسك المجتمع وتضامنه، ويتحقق ذلك عندما يتخلى الفرد عن السلوك الذي يقود للتناحر والتباغض، ويركز على السلوك الأيجابي الذي يدعم الولاء والتضامن للوطن وإطاعة القوانين والأيمان بالقيم ومسؤوليات المواطنة في المجتمع.

2- الولاء الموجه (Control Commitment) ويتمثل في أرتباط الفرد بقيم ومبادئ الجماعة والمجتمع والأمتثال لسلطتها والمعايير التي تحددها، والتمتع بحقوقه والدفاع عنها.

3- الـولاء المسـتمر (Continuous Commitment) ويعنـي إن يكـرس المـواطن حياتـه ويضحي بمصالحه لبقاء حياة الجماعة، ويسمو فوق حاجاته ونوازع الأنانية، ولا ينظر للمكاسب التي يمكن إن يحققها، ويوثق الصلة بينه وبين أفراد المجتمع.

2- الأنتماء :

هو الأنتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً وتجسده الجوارح عملاً، لمحبة الفرد لذلك والأعتزاز بالإنضمام إلى المجتمع والوطن والتضحية من أجله، أي إن الأنتماء والألتزام متلازمان في مصب واحد، فالأنسان لا يتكون من فراغ، ولا يكون إلا لأنه يعيش في شروط اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية معينة، يكون لها الدور الفعال في صياغة الأنتماء وتحقيقه لدى أفراد المجتمع، وبذلك ينمو واجب أخلاقي نحو نفسه ونحو وطنه على المستويات كافة، في إطار اجتماعي هو وطنه. (العبادي، والفاعوري، 2007، ص29- 30).

إن قيمة الأنتماء للوطن تأتي من خلال التفاعل والعمل المخلص للأفراد في جميع المجالات بالحقيقة لا بالمجاز، ليكون دليلاً صادقاً في الأنتماء والتفاعل المستمر، من وحدة المشاعر والآلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشتركة، والمواقف البريئة، ودون هذا الأنتماء يصبح من المستحيل التصدي بشكل جماعي للتحديات الراهنة، فالأفراد تكون أمة حين تتوحد مواقفها. (ناصر، 2003، ص230).

مراحل الأنتماء :

ويعد الأنتماء حلقات متصلة ببعضها، فإذا قطعت واحدة منهن فإن السلسلة سوف تتأثر، وهذه المراحل تبدأ من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس قيم المواطنة، وقد يكمن الأختلاف في الدور وحجمه ونوعه، التي تخلق منه إنساناً يتفانى في خدمة وطنه، ويضحي بنفسه في سبيل ذلك عند الضرورة. (البدراني، 2014، ص91).

والمؤسسات التربوية هي الأكثر قدرة على المساهمة في تحقيق المواطنة وغرس قيمها، وتعكس فكر المجتمع وثقافته في نفوس أبنائه وتتمثل بما يلي:

1- الأسرة:

هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يتكون منها المجتمع، وتعد أصغر وحدة اجتماعية تتكون من الأبوين والأبناء وتقوم بوظائف حيوية، بأنها الدرع الحصين، والأكثر أهمية للتوجهات الفكرية، فالفرد لا يولد حاملاً ثقافة معه، فهو يكسبها ممن حوله بدءاً من الوالدين، وهكذا تعد الأسرة أول موصل حضاري للفرد، في إطار الأسرة. (الحديدي، 2004، ص97).

إن عملية التأثير المباشر وغير المباشر في شخصية الأفراد واتجاهاته داخل المجتمع، في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية وغرسها، لكون الأسرة المؤسسة الأولى من بين المؤسسات الاجتماعية المتعددة الأخرى في المجتمع، التي تعنى بإعداد الأفراد للدخول في الحياة الاجتماعية ليكونوا عناصر فعالة ، وهي البداية المؤثرة في كل مراحل الحياة للفرد مع أسرته ومجتمعه، (جرار، 2012، ص91).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن رعاية جميع جوانب الشخصية للفرد وتنميتها في مختلف مراحل عمره، تربية قائمة على أبداء الرأي والمناقشة وتنوير المعرفة والفكر بعقلانية وتقدمية منضبطة، للمحافظة على الرابطة الأسرية للمجتمع، وتنمية الولاء والأنتماء للوطن، لتصبح جزءاً من شخصيته وكيانهِ. (إبراهيم، 2009، ص53).

وتقع مسؤولية الأسرة على إعداد الأفراد والحفاظ على القيم والمبادئ الوطنية ومحاربة كل المعتقدات الضارة وبناء الشخصية حتى تصبح منارة له في المجتمع، لتصبح عميقة الجذور شديدة الأنتماء والولاء للوطن والمجتمع من خلال التنشئة الأسرية وتحولهم إلى أشخاص ناضجين لديهم الوعي الوطني والشعور بالأنتماء إلى المجتمع. (العناتي، وطرابية، 2007، ص68- 69).

2- المدرسة:

تأتي أهمية المؤسسة التربوية في أستكمال ما كان قد تم البدء فيه، والمدرسة تعزز الأنتماء المبكر للوطن والأحساس بالهوية من خلال أساليب متعددة، ممارسة النشاطات الوطنية مثل تحية العلم والأناشيد الوطنية والأفتخار والتضحية من أجل الوطن والشعب وفهم واجبات المواطن وحقوقه ومعرفة الحياة السياسية والاجتماعية ودوره كمواطن فيها، وأكتساب المعرفة الحديثة وتطبيقها بطريقة أفضل في الحياة من خلال أعداد الجيل، علمياً واجتماعيا وأخلاقياً، وتدعيم القيم السائدة في المجتمع والقيم الوطنية ومحتواها هي المبادئ بالولاء والأنتماء للوطن عن طريق المناهج والنشاطات المختلفة. (العجلي، وعباس، 2012، ص 93).

أنطلاقاً من دور المدرسة الذي يسهم في أحداث التطوير في الجانب المعرفي والجانب الوجداني للمتعلم، فإنها تعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته، التي تكون المحتوى الأخلاقي للمجتمع باعتبارها مؤسسة اجتماعية في تكوين الاتجاهات الوطنية والوحدة والتماسك بين أفراد المجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإزالـة أسـباب الفرقـة العرقيـة والطائفيـة باعتبارهـا أداة المجتمـع فـي انـدماج الأفـراد ، والمدرسـة كمؤسسة تربوية اجتماعيه تؤدي إلى مخرجات إيجابية من خلال المثل الأعلى والقدوة الحسنة أمام التلاميذ، وشحذ التفكير الأبداعي للتلاميذ، والقدرة على تجديد نفسها، بالشعور بالولاء والأنتماء وغرس الأخلاق والقيم الوطنية لدى الطلبة، لإعداد الناشئ للمواطنة الصالحة في المجتمع. (عبد الفتاح، 2015، ص134).

3- المساجد والمؤسسات الدينية:

إن الدين مقوم أساسي لسلامة المجتمع، فهو يستهدف النشاط العقلي والروحي والبدني سعياً وراء قيم الفضيلة،وأنه يوثق الصلة بين أفراد المجتمع، ويسمو فوق نوازع الأنانية، ويبث في النفوس روح الأخوة ، بين من يشتركون في الوطن ويملأ قلوبهم بالمودة والتسامح والأخلاق الحميدة، والسلوك الطيب وإقرار المبادئ والقيم الاجتماعية السامية، ويغرس الوازع الديني لدى أفراد المجتمع فهو يجمع دائماً ويوفق ولا يفرق. (إبراهيم،2009، ص120- 121).

كما إن الدين له مؤسساته التي تحرص على تحقيق أهدافه، ولا يقف عند حدود العبادة فقط، بل هو ركيزة داعمة للتربية الاجتماعية والوطنية، من خلال المواعظ وتقوية الصلة بين أفراد المجتمع، ووقايته من الانحراف، فإنّ المسؤولية عظيمة وكبيرة على الدعاة في المجتمع، وذلك بأشراك الجميع في تحمل المسؤولية، ومن شأنه إن يشعر كل فرد فيهم بأن عليه دوراً مهماً يسعى على ادائه نحو الإصلاح ورعاية مصالح الدولة والمجتمع لأن الإسلام دين الدولة. (العبدلي، 2008، ص51- 52).

لذا فإن المؤسسات الدينية تعمل على تنمية التسامح وتقويتة وغرس اللحمة التي تتبناها، ونبذ الكراهية والأحقاد التي تؤدي نحو مجتمع متصارع في حالة حرب دائمة، ودعم الروابط العقلية التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعمل على ربط الإدراك والوجدان بالفضيلة في ظل المساواة بين أفراد المجتمع،الذي يقوم على انتماءات مشتركة، وبين مختلف فئات المجتمع. (الزيادات، وقطاوي، 2010، ص44- 45).

4- الأندية والمؤسسات الثقافية:

هي مؤسسات اجتماعيه تربوية في الغالب (ثقافية، رياضية، اجتماعيه) وقد كثر أنتشارها في المجتمعات المعاصرة، متمثلة بالأندية والمراكز الثقافيه حيث يلتقي فيها الأفراد وتتفاعل فيها الجماعات الذين يضمهم مجتمع واحد، يتم من خلال الملتقى الاجتماعي، تكوين علاقات مع الأخرين، وتبادل المعلومات الثقافية والوطنية والاجتماعية من مختلف الانشطة، التي تسعى إلى ترسيخ قيم الأنتماء وتنمية روح الوحدة والوفاق بين فئات أفراد المجتمع، الذين يمثلون جميع مناطق الوطن، حيث يمارسون ثقافة الحوار واحترام الرأي والرأي الأخر، التي تسود المؤسسة الثقافية من أجواء ديمقراطية، ومفاهيم وطنية وروح الوفاق بين مختلف أفراد المجتمع، والعمل على تجاوز مشاعر التعصب الطائفي والإقليمي (التل، 2012، ص86).

كما تسعى الأندية والمراكز الثقافية إلى ترسيخ هوية الأفراد الوطنية والثقافية وتعميقها ، ونشر التوعية الوطنية، وتشخيص المعوقات، من خلال عمل ندوات ثقافية للمجتمع المحلي ومعالجة أبرز القضايا التي تخص الهوية الثقافية، والقائمة على المواطنة وحرية الأنتساب عملاً على تحقيق مصلحة مشتركة والتركز على مواطنيته القائمة على العدالة الاجتماعية بقبول الأختلاف، والتنوع بين الذات والأخرين، والألتزام بإدارة الخلاف بالوسائل المتحضرة التي تزيل سوء الفهم والأختلاف، وحض أفراد المجتمع على نبذ التعصب، والعمل على ترسيخ القيم والأحترام والتسامح، وهو ما يسهم في النهاية من أدراك عن نضج ثقافي ورقي حضاري، في تحقيق التوعية بمفاهيم حب الوطن دون تمييز بينهم . (أحمد، 2008، ص64- 65).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 – وسائل الإعلام :

لكل مجتمع سياسته الإعلامية والاتصالية،التي تهدف من خلال الإستخدام الأمثل للإمكانات، في عملية التنشئة الاجتماعية، والتي لاتقل أهميتها عن دور المؤسسات الاجتماعية التربوية الأخرى، ويتمثل دور وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها من مرئية ومسموعة و مقروءة، والتي تعد من أهم الوسائط التربوية وأبرزها في عصرنا الحاضر، تدخل كل بيت وتخاطب جميع الفئات، وتتميز بجذب الأفراد بمختلف الأعمار، ولها تأثير قوي في تعزيز التماسك الاجتماعي، من خلال التركيز على القيم الوطنية والاجتماعية وتشكيل حرية الرأي العام وحرية التعبير، والوعي والتوجيه والأرشاد وتعميق الثقافة الوطنية بين أفراد المجتمع. (الرقب، 2007، ص219).

وتكمن أهمية الوسائل الاتصالية، من خلال دورها الكبير في تشكيل وعي الأفراد ، في ترسيخ مجمل منظومة القيم الوطنية والاجتماعية، وتدعيم قيم الحوار وقبول الأخر، والتعددية والتنوع في المجتمع، بما تتضمه من رسائل وطنية في تعزيز القيم والأنتماء والوحدة وخلق بيئة مناسبة لمواجهة الأخطار التي تحدق بالمجتمع وبوحدته الوطنيه. (أحمد، 2004، ص53-45).

إن وسائل الاتصال الجماهيري، تشكل نظاماً عاماً لا ينفصل عن المجتمع، كقيمة أخلاقية، للتكامل الوطني وتكريس الأنتماء الوطني في النفوس لتحقيق حلم الأجيال في صنع القرار وتعزيز التواصل بين أفراد المجتمع، ونبذ مظاهر الفتنة والأحتقان ومشاعر الكراهية والحقد بين أبناء الوطن الواحد، وعلى هذا الأساس تبنى علاقات تبادلية بين أفراد المجتمع ووسائل الاتصال المختلفة في تعزيز الوحدة الوطنية وغرس قيم المواطنة لتحقيق الهدف الأسمى للوسيلة الإعلامية في رص الصفوف وترسيخ مبادئ المواطنة في المجتمع،إن الانتقال من المواطنة المجردة إلى المواطنة الحقة يتشكل في الانتقال من حالة الشعور بالأنتماء للوطن والمعرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالواجبات إلى حالة الاندفاع القوي نحو النهوض وتنميتها وتصعيدها إلى أرفع المستويات، لتنمية الروابط المشتركة بين أفراد الوطن الواحد. (المزاهرة،2015، ص315- 316).

تنمية الاعتزاز الوطني:

إن الأعتزاز الوطني هو عنصر تربوي أساسي يشعر الفرد من خلاله بقمة المواطنة الحقيقية، وتتبلور بالوطنية الصادقة، فالاعتزاز الوطني يشد المواطن إلى الأسرة الكبيرة التي يتألف منها الوطن لا يحس فيها بالاغتراب، أي يشعر بالفخر وهي صفة نابعة من قناعة، وتميز كل مواطن مخلص في ولائه وأنتمائه، ويعبر بالقول والفعل والتمسك بالهوية الوطنية. (العناقرة، والبواعنه، 2008، ص21-22).

ويعد المجتمع أساساً للتجمع والتفاعل، من خلال الأنتماء للوطن والولاء للدولة، فهو يشعر الفرد بأنه يعيش من أجل الوطن ولا يعيش من أجل نفسه، ويحس بأن الوطن هو من أجله، إنها حالة الأعتزاز الوطني التي يشعر بها أفراد المجتمع في الوطن الواحد، فكيان الوطن، يدفعهم للاتصال الدائم والتعاون المستمر فيما بينهم لبناء مجتمع أفضل والقدرة على صهر الأختلاف وهذا التنوع يصب في بوتقة الوطن الذي يحقق التماسك الاجتماعي والأستقرار ، ليبقى مفهوم المواطنة جوهرة ضرورية حتمية وهذه الضرورة تتصاعد من خلال تنمية الأعتزاز الوطني وأنسجامها مع القيم السائدة في المجتمع.

إن ربط الماضي بالحاضر يسهم ببناء مستقبل للوطن، ويمكن الأرتكاز عليه في المجتمع عن صدق الأنتماء الوطني، من خلال السلوك والضمير للفرد، ليعكس حالة من التماسك، والتوجيه به إلى مستويات أكثر رقياً وإلى جذور أكثر رسوخاً، في تنمية الاعتزاز الوطني في المجتمع. (غرايبة، 2005، ص19- 20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتألف عملية الأعتزاز الوطني من ثلاثة جوانب هي:(غرايبة، 1993، ص18- 19).

1- الجانب الإنشائي:الذي يتمثل بتنمية المعارف والمفاهيم والقيم الوطنية والخبرات والاتجاهات السليمة لدى أفراد المجتمع.

2- الجانب الوقائي: والذي يتمثل بتجنيب وقوع أفراد المجتمع في الأنحراف الضار بهم شخصياً وببلدهم بشكل عام.

3- الجانب العلاجي: الذي يتمثل بالعمل على التخلي عن الاتجاهات السلبية كالإنعزالية والفردية والتردد والتشجيع على الاتجاهات الإيجابية المعاكسة لها.

وتكمن أهمية الأعتزاز الوطني في المجتمع في خلق جذور الألفة والوفاء وتنميتها في نفوس الأفراد على أساس المحبة.

ومن أهم مظاهر الاعتزاز الوطني هي:(الشناق، 2006، ص32)

1- يعتز برموز الوطن الذين ساهموا ويساهمون في بنائه على المستوى السياسي والثقافي والاجتماعي.

2- يعي أهمية وطنه التاريخية والاستراتيجية ويعرف دوره إنسانيا.

3- يعتز بالمؤسسات الثقافية والاجتماعية في وطنه.

4- يلتزم بالوحدة الوطنية ويرفض كل أشكال التعصب وأنواعه.

5- معرفة رموز وطنه ويعي مدلولات هذه الرموز.

ومما سبق يمكننا إن نقول إن مفهوم المواطنة مجموعة من القيم تجعل الفرد يتفانى في خدمة وطنه بل، يضحي بنفسه، في سبيل ذلك عند الضرورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقوق المؤسسة لمفهوم المواطنة:

هناك إتفاق عالمي على إن هناك حقوقاً إنسانية عالمية ترتبط بمفهوم المواطنة، ينبغي تطبيقها بغض النظر عن تنوع المجتمعات وأختلاف الثقافات، وتشكل ركناً أساسياً في بناء شخصية الإنسان فالفرد إذا حصل على حقوقه كاملة، وتوفرت له ضمانات الحفاظ عليها من جانب حكومته ومختلف المؤسسات المعنية، فأن ذلك يعني إن هذا الفرد سيكون أقدر على الحياة الكريمة في أطار اجتماعي.ويعد ميثاق الامم (The V. N. charter) حجر الأساس للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وذلك لأنه ساهم ولأول مرة في تدويل حقوق الإنسان وإدخالها للقانون الدولي الوضعي التي وقع ميثاقها في مدينة سان فرانسيسكو عام 1945. (كنعان، 2010، ص88).

لذلك تعد مسألة حصول المواطنين على حقوقهم الكاملة وأدائهم الألتزامات، هي المؤثر الحقيقي على مدى تحقق المواطنة في المجتمع، فحرمان المواطن من حقوقه يعد قصوراً في عملية تطبيق مفهوم المواطنة، وبذلك تخضع الدولة للقواعد الحقوقية التي تضعها، لأن الدولة مؤسسة اجتماعية، وكل مؤسسة اجتماعية هي مؤسسة حقوقية يتمحور في شكل الدولة الوطنية للحقوق، والفرد هو عضو كامل الحقوق في هذا المجتمع، كما انه يدين له بالولاء الدائم وبذلك تتقيد الدولة بالحقوق له. (طي، 2013، ص121).

لذا فإن الحريات والمصالح التي يتوقعها المواطن أو الجماعة من الدولة، داخل المساحة بين الفرد والحكومة الوطنية، تشكل هدفاً رئيسياً يتمثل في الألتزام بتعزيز الحقوق لصالح المواطنة للصالح العام، بما يتفق مع معايير المجتمع، أي إن الحقوق سلطة يخولها القانون لشخص ما،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتوفير حقوق مهمة مرتبطة بالخدمات العامة على أكمل وجه ليشمل الحقوق الأساسية للمواطنين في المجتمع. (ديلو، وديل، 2010، ص783).

أولاً: الحقوق المدنية:

وهذه الحقوق أصيلة في طبيعة الإنسان ومن دونها لا يستطيع العيش كإنسان في جماعة، فالمواطنة تتجسد من خلال شعور المواطن بالحقوق والتمتع من خلالها دون تميز، بعيداً عن المحاباة والشخصية أو الحزبية، فالحق في الخصوصية أولى الحقوق وأصل الحريات لأنها تتعلق بالأنسان نفسه وبصميم كرامته، ومصدر قيمه كإنسان في المجتمع. (الهسنياني، 2013، ص371).

إلى جانب ذلك هناك الحق في حرية الاجتماع وتكوين الجمعيات والحق في حرية الرأي والتعبير، وهذه الحقوق كلها أنعكاس لمفهوم المواطنة الذي ينطلق من مجتمع سليم يتمتع بالحقوق، مما يؤدي إلى توازن إيجابي للوصول إلى شراكة مؤثرة، من دون تميز بين المواطنين وهذه الحقوق تشكل محوراً أساسياً في تبلور المواطنة الكاملة بين المؤسسات والمواطن، والإسهام الإيجابي للوصول إلى حيازة الحقوق في المجتمع. (خالد، 2010، ص176).

ثانياً: الحقوق الاجتماعية:

تعد الحقوق الاجتماعية من الحقوق المهمة بدءاً من الحق القليل من الرفاه الاقتصادي وعيش حياة إنسان متحضر وفقاً للمعايير السائدة في المجتمع دون تميز وتشمل الحق بالرعاية الطبية والصحية العامة والتأمين الصحي المجاني، ويكفي لكل مواطن في مستوى معاشي لضمان الصحة والرفاهية له ولأسرته على صعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وهذا ماتضمنه الدولة والتي تعمل على الحد من الفوارق الطبقية الخاصة بالمواطنة الاجتماعية وهذا أمر جوهري، لكي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشعر المواطنون أنهم جزء من مجتمع واحد، وأنهم أعضاء مجتمع واحد. (العبادي، والفاعوري، 2007، ص33- 34).

ثالثاً: الحقوق السياسية:

تتمثل هذه الحقوق في المشاركة التي تمنح المواطنين من خلال حق الأنتخابات والترشيح، ومشاركة المواطنين في أدارة الشؤون العامة للدولة، والتي أصبحت من الحقوق الأساسية في عصرنا الحاضر وفي أختيار الحاكم، وكذلك المشاركة في أمور السياسة والحكم وأبداء الرأي، وبتطبيق القوانين وحماية حقوقهم وحرياتهم في علاقاتهم مع السلطة، وحماية النظام الوطني للدولة ومصالحها الخاصة بالمواطنين دون الإجانب، ومن أهم هذه الحقوق، حق تكوين مؤسسات المجتمع المدني والانضمام اليها، التي تعد القناة الشرعية الاساسية لتكوين المواطنة وترسيخها في المجتمع من خلال أبداء رأي عام قوي قادر على رقابة السلطة. (الغزاوي، والبرغوثي، 2008، ص23- 24).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الحقوق الإنسانية:

وهي الحقوق الطبيعية للأفراد وتتمثل في الحصول على السكن المناسب والحق في دعم الدولة ورعايتها للمواطنين، كتطوير الخدمات العامة وحماية البيئة وحماية الأجيال القادمة والمحافظة عليها، في تقرير المصير من خلال المبادئ الاساسية في الفلسفة الديمقراطية، فكلما تطور المجتمع سياسياً واجتماعيا وثقافياً وصناعياً ظهرت أنواع جديدة من الحقوق العامة التي تحاول المحافظة على انتماءات الأفراد داخل المجتمع. (غرايبة، 1993، ص33- 34).

ويرى صحفيون إن المواطنة قد تأثرت ومنذ أن وطأت أقدام الاحتلال الأمريكي أرض العراق عام 2003 دافعاً الكل ضد الكل، ليستفيد من الأنشغالات بين مختلف مكونات المجتمع العراقي، ولينفرد بالتعامل معهم جميعاً كلاً على حده ، وهنا بدأت عوائد الربح من التفتت المجتمعي المتوقع لمشروعها، أذ أنه أنساب بهدوء تجاه المجتمع وطبقاته باستخدام القوة الناعمة. (العمار، 2011، ص24- 25).

وإن تشجيع أليات التفتيت والفوضى في المجتمع المتمثلة بالمصالح الفئوية، أدى إلى تراجع مفهوم المواطنة إلى الهويات الجزئية، بسبب اعتماد نظام المحاصصة التي أستغلتها قوى الاحتلال في إذابة الروابط الاجتماعية والوطنية، ليصبح إلى صراع متناحر ومتصادم، عن عمد باتجاه الطائفية والأنقسامات المذهبية والعرقية، الأمر الذي أدى إلى حالة من التأزم في مفهوم المواطنة فيما يمكن تسمية بالمواطنة غير المتوازنة بين أفراد المجتمع العراقي. (مركز انتيكريتي، 2016، ص24- 25).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما أنعكس سلباً على مفهوم المواطنة، وإلى توليد قناعات خاطئة قامت على أسس منحرفة، وراء مصالح فئوية ضيقة، وتحويلها إلى حقيقة مبررّة في أزاحه مفهوم المواطنة وتفكيكه لأنه الجامع النافع للمجتمع وأرصدة القوة والمناعة وتحويله إلى صورة أخرى. (العلواني، 2011، ص161- 162).

إن اعتماد المحتل على المحاصصة في تشكيل البنية الأساسية الاجتماعية في العراق بعد الاحتلال الامريكي، وافتعال الأزمات، وبعيد عن التمحور، مما أنعكس بشكل كبير على مفهوم المواطنة والنسيج الاجتماعي العراقي، وبإزاحة مفهوم المواطنة، الذي يشمل أولى الرصاصات التي أطلقت من قبل الاحتلال الأمريكي، وما تلا ذلك التاريخ على الهوية العراقية بجميع مكوناته الاجتماعية، حيث عمل على ترسيخ الطائفية وأضعاف الشعور بمفهوم المواطنة من خلال أبعاده السلبية والخطيرة، على أفراد المجتمع العراقي، والعمل على تأسيس سلوكيات ومفاهيم ومبادئ تناقض العادات الاجتماعية التي نشأنا عليها في بيئاتنا المحلية، وأصبح المشهد العراقي يعكسها صوراً مؤلمة لممارسات المحتل في ثناياها تأجيج المنازعات والصراعات الاجتماعية، (عبد المجيد، 2016، ص34).

إن أغفال عوامل الهوية الوطنية للمجتمع، ودفعه إلى التنازع والتنابذ، وأضعاف مفهوم المواطنة، من أولويات المحتل الأمريكي طيلة السنوات الماضية، حيث أدى المحتل عن عمد في أزاحه مفهوم المواطنة والهوية العراقية والعمل على صياغة المواطنة على أسس مختلفة عما هو معروف، من قبله.

ويمكن أجمال مظاهرها بما يأتي: (شيال، 2011، ص 86-87)

1- تأسيس نظام المحاصصة والعمل على أزاحه مفهوم المواطنة في المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- دفع أطراف اجتماعيه وسياسية إلى تبني سلوكيات تصارعيه، بدلاً من التعاون لإنشاء دولة المواطنة والخدمات للمجتمع.

3- فتح حدود الوطن أمام قوى الإرهاب العالمي ، ما أدى إلى نشر فكر متطرف لا ينتمي إلى المجتمع العراقي وتفكيك الأصرة الوطنية.

4- العمل الجاد على هجرة العقول وهو ما من شأنه إن يعيق التنمية العراقية المقبلة.

وكرس المحتل على جعل مفهوم المواطنة مفهوماً عائماً، لا يخدم مقصداً مشتركاً لدى أفراد المجتمع ولا يعبر عن الذات العراقية من خلال أذابه الروابط بين مكونات المجتمع، فقد مارس كل أنواع الظلم من إضعاف روح المواطنة، وما يتعلق منها بحق المواطن من أنهتاك وأرتكاب أبشع جرائم الإنسانية، في ميادين الحياة العامة، وخاصة التجاوزات الخطيرة وأحياناً تكون منظمة وممنهجه ضد أبناء المجتمع وحرياتهم الأساسية بصورة يندى لها الجبين وتقشعر لها الابدان. (جلعوط ،2015، ص116)

لذا أصبح مفهوم المواطنة طيلة سنوات الاحتلال الماضية، بتراجع لصالح الهويات الجزئية الفئوية، وتعرضه إلى عدد من الألتباسات والتناقضات، الأ إن وعي أبناء المجتمع العراقي بكل مكوناته من خلال معطى وطني لا غير وإيقاف تدهور حالة الشعور بالمواطنة، ومن خلال أذكاء نار الفتنة الطائفية ودفع البلاد إلى هاوية الحرب الأهلية، وترك حدود البلاد سائبة ومفتوحة أمام الإرهاب ، نتيجة للفوضى التي عمت العراق فإن المسؤولية تقع على الإدارة الأمريكية بمقتضى مبادئ القانون الدولي، بما في ذلك معاهدات جنيف 1949 واتفاقيات لاهاي لسنة 1970 وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق. (خالد، 2012، ص 293).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ركائز المواطنة:

وهناك ركائز عدة تقوم عليها المواطنة منها: (مهران، 2012، ص498)

1 **الفردية:** وتعني وضع القيمة العليا للفرد والعمل على رعاية مصالحه والدفاع عن حقوقه وحرياته لأن الدولة قد أسست لمصلحة الفرد وليس العكس.

2 **المساواة:** تعني نظرة الدولة إلى المواطنين بالتساوي في الحقوق والواجبات وفي حق الأنتخاب فلكل مواطن صوت بغض النظر عن طبقته الاجتماعية وتمثل المساواة في تلقي خدمات اجتماعية عامة من خلال التوازن بين الحقوق والواجبات، والحصول على الفرص المتاحة والمتكافئة بعيداً عن الجنس أو الطائفة أو العرق، وكذلك المساواة أمام القانون، من أجل ضمان إشباع حاجتهم الأساسية وضمان أمنهم المجتمعي وهي حقيقةً معمول بها قديماً وحديثاً.

3 **المشاركة:** وهي المساهمة في النشاط السياسي والاجتماعي داخل الدولة ويعد الأنتخاب أهم صور هذه المشاركة ولهذا يعرف الفكر السياسي الغربي المشاركة بأنها العملية التي توضح الفرق بين (المواطن) و(الرعية)، فالرعية تخضع ولا تحكم أما المواطن فيشارك في حكم دولته عبر النشاط السياسي، وعبر المجالس المنتخبة لترسيخ الشرعية السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد المواطنة:

ذكر عدد من الباحثين أبعاداً متعددة للمواطنة يمكن تناولها من الجوانب الأتية: (ملكاوي، 2012، ص357_359).

1 **البعد المعرفي:** المعرفة جوهر توعية المواطن الذي تسعى إليه المؤسسات المجتمعية من أتساع في المعرفة وغرس القيم ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته وإنما تعد المعرفة هي الطريق الذي يشكل مهارات المواطن وكفاءاته التي يحتاجها، من خلال تزويد المجتمع بالمعرفة الاساسية بشؤون المواطن العامة وممارستها، كفهم الدستور الذي يقوم عليه الحكم، و توضيح كل سلطة ووظيفتها وعلاقة كل واحدة بالأخرى، أي معرفة أنفسنا وما يدور حولنا، ومانحصل عليه من الأخرين ومن ذوي الشأن و من التخصص والإلمام المعرفي بمؤسسات المجتمع وتكوين الاتجاهات، ومشكلات .

2 **البعد التنظيمي:** الذي يستهدف تنظيم العلاقة بين الأفراد حكاماً ومحكومين في الوطن وأجهزته وهيئاته، أي إن أية علاقة لا تقوم على نظام واضح وقوانين واضحة فإنها ستتحول حتماً إلى مجرد رغبات وتوجيهات يفرضها القوي على الضعيف.

3 **البعد الاجتماعي:** ويسمى العاطفي أي الأحساس بكل ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية في المجتمع وبالعاطفة الصادقة التي غرستها عملية التنشئة منذ الصغر نحو المجتمع وتحقيق الوحدة وحب المواطنين من خلال أحساس بالآم الوطن وأماله وتكون صادقة نحو وطنه وكل ما يتعلق به مثل معاني الود والرحمة والتواصل والاتجاهات الإيجابية وقد حرم الإسلام القطيعة والإيذاء وشرع التسامح والتواصل والعفو. (الدويري، 2013، ص174)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4 -**البعد الثقافي والحضاري:** (ناصر، وصفاء، والزبون، 2010، ص 30)

وهو الذي يختص بجوانب الخصوصية وتميز المواطنين أمام غيرهم من الأفراد في المجتمعات الأخرى وله مستويان هما المستوى الروحي والمستوى المادي، وهما يعبران عن الهوية بل يعدان ترجمة عملية لها، ويشعر الأفراد بواجب حب الوطن والمبادرة في المشاركة عن قناعة فعلية ذاتية كمواطنين، مما يشكل حافزاً للأبداع ولانطلاق إلى أفاق المستقبل، التي توحد النسيج الاجتماعي بالثوابت الوطنية في إطار الوحدة الوطنية والأسهام في أيجاد مواطنه ديناميكية، أي علاقة المواطن ببيئة الاجتماعية، من خلال امتلاك المهارات الثقافية الاساسية في المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية الأمر الذي يؤدي إلى سلوك ثقافي وحضاري على أرض الواقع في بناء المجتمع.

5 -**البعد الأخلاقي والسلوكي:** وهو يستهدف بناء الضوابط الذاتية في نفس كل فرد في المجتمع، لتوجيهه نحو الطريق السليم ليجنب الإخفاقات مع غيره من الأفراد .

الصحافيون والمسؤولية المهنية:

إن بدايات أنطلاق الصحفي العراقي جاء على أثر، إصدار جريدة (الزوراء) فاتحة صحف العراق الرسمية الوليد الأول لصحافتنا، حيث صدر العدد الأول/منها في 15/ حزيران/ 1869، وقد أسسها الوالي العثماني مدحت باشا في بغداد بعد تعيينه والياً على العراق، عندما جلب معه مطبعة (الولاية) من باريس وصارت تطبع الجريدة مرتين بالأسبوع باللغتين العربية والتركية، وشكل ظهورهذه الجريدة علامة بارزة وأنعطافه كبيرة نحو التحول إلى الحياة الحضارية والتقدم، وكان الهدف من إصدارها هو أعادة الثقة بين المواطنين والسلطة، حيث كانت حاوية لكل الأخبار والحوادث الداخلية والخارجية، وقد تناوب على تحرير القسم العربي فيها ، كل من الصحفيون أحمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزت محمود الفاروقي وأخوه علي، وعبد المجيد الشاوي وطه الشواف ومحمود شكري الالوسي وفهمي المدرس وجميل صدقي الزهاوي وجميعهم من أعلام العراق في العمل الصحفي ثم أعقب صدور جريدة (الزوراء) صدور جريدة (الموصل) في ولاية الموصل عام 1885، وكانت تعنى بشؤون الولاية وأوامر السلطان، وتلتها صدور جريدة رسمية ثالثة باسم (البصرة) التي صدرت في ولاية البصرة عام 1889 وأهتمت بالشؤون الادارية للمدينة. (شكر، 2010، ص23- 24).

ولذلك أصبح العمل الصحفي يشكل علامة بارزة وأنعطافه للتحول إلى الحياة الحضارية والتقدم، منذ أن بدأت تباشير العمل الصحفي وبداية النهضة الصحفية في العراق، حيث ظهرت إلى جانب عالم الصحافة تشريعات خاصة بها، وكان أول نظام شرع في الدولة العثمانية بتاريخ 19/ كانون الأول/ 1863، وثم عدل القانون بعد أنقلاب الدستور العثماني عام 1908، والصادر في 16/ تموز/ 1909، الذي يمثل بوادر النهضة الفكرية والثقافية، مما شجع على إقرار حرية منح الأمتيازات الفردية والخاصة، وعلى اتخاذ الخطوات الأولى على تأسيس صحافة القطاع الخاص غير الحكومية، فقد أتيحت للصحفي إن يتماش مع هذا التطور نتيجة تطور المجتمعات، مع التغيرات الجذرية في اختلاف العلاقات الاجتماعية، كل هذه الاسباب دفعت الصحفيين إلى أستثمار الاحداث ليستطيعوا المساهمة في رفع المستوى المهني إلى مستوى الأحداث في القضايا الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، والذين لم يجدوا غير العراق طريقاً للتعبير عن أفكارهم. (بطي، 1968، ص14- 15).

أصبح الصراع عنيفاً بين بعض الصحفيين والسلطة، فكان المجال الصحفي يعبر عن أنتفاض الشعب تحت نير الحاكم الغريب ومحاولته الإفلات منه، والتمهيد للنهضة بلسان صريح وإيمان قويم ووطني، وكثيراً ما استخدم الصحفيون في كتاباتهم عبارة (وطنية)، بليغة التعبير في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محاسبة السلطة العثمانية، ومارسوا دوراً أعمق تأثيراُ في مجال النقد السافر، عن طريق الاهتمام بشؤون المجتمع لأنه الوسيلة الوحيدة القادرة على صيانة الكرامة، لذلك أنتهز الحاكمون الحرب العالمية الاولى عام1914 فرصة للإيقاع بالصحفيين المعارضين والتنكيل بهم، وتعطيل الصحف المعارضة، وطال القمع كثيراً منهم وأذوا، الأ إن عدداً من رواد الصحافة العراقية لم يرضخوا على الرغم من الأذى والتنكيل، ولم يثنهم إمساك السلطة وما أعقبها من أحداث، عن الأذن بإصدار صحف وطنية يومية، وتوجيه الرأي العام في بلاد الرافدين وتعريفهم بأحوال المجتمع العراقي الاجتماعية والأدبية والاقتصادية وتعزيز النزعة الوطنية بطريقة إيجابية معتدلة، كل ذلك جاء على يد أصحاب العقائد والمبادئ وأحرار الفكر وحملة الأقلام، فعاش معظم هؤلاء حياتهم للمهنة الصحفية. (بطي،1955، ص 32-37).

إن تطور ملامح حياة العمل الصحفي العراقي ذات الطابع الوطني لدى الصحفيين بعد النهضة فرضت تطوراً فكرياً ودعت إلى تبني وتأكيد الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومشروعيتها، فالمسؤولية المهنية عند الإعلامي توازي حرية العمل الإعلامي، قولاً أو فعلاً، بحيث تسهم في أرتقاء العمل الصحفي بحسب درجة الأحساس والتمسك بها، وفي إطار النهضوية والتثقف المرتبطة بالفكر والقلم، وتطور المجتمعات مع المتغيرات الجذرية في الأحداث، دفعت الصحفي للمساهمة في رفع مستوى مهنته، من دور بارز في قيادة الرأي العام، من أجل بناء الدولة المستقلة عبر أفكارها ودعواها إلى سيادة مضامين اجتماعية مثل العدالة والمساواة والمشاركة في صنع القرار وغيرها، فضلاً عن دعوة الصحفيين في الحياة العامة في أداء دورهم بفعالية في الحياة السياسية والاجتماعية على أختلاف مستوياتهم الثقافية والتعليمية والفكرية و تجاوز مشكلة التعامل مع القراء. (ياسين، 2013، ص69- 70).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد أرتبط نجاح العمل الصحفي بموجبات المسؤولية الاجتماعية والوطنية، منذ بدايات العمل النقابي في العراق الذي يرجع إلى عام 1929 عندما تأسست رسمياً أول نقابة عرفت باسم (جمعية أصحاب الصنائع في العراق) حيث أرتبط العمل النقابي العلني في العراق بقيام هذه الجمعية ويعد عام 1959 عام التأسيس الأول لنقابة الصحفيين العراقيين، بعد إن أجازت السلطات تأسيس نقابة الصحفيين وأصدرت القانون رقم (98) لسنة 1959، وقد استطاعت النقابة عبر سنوات من تأسيسها إن تحقق مكاسب لأعضائها. (سلطان،2011، ص121- 122).

أخلاقيات العمل الصحفي:

إن الأخلاق المهنية للصحفي بمثابة هرم ثلاثي الطوابق، حيث يوضع الواجب المهني والواجب والمسؤولية والضمير والشرف والكرامة في المستوى الأول، أما المستوى الثاني فهي المبادئ الإنتاجية والأخلاقية، التي تنعكس فيها المتطلبات الأكثر محسوسية تجاه سلوك الصحفي، وأما المستوى الثالث فهي المنح والحوافز التي تنظم جميع جوانب سلوك الصحفي للمعيار المهني والمعيار الذاتي، وهي كلها مرتبطة بأفعال الصحفي في الوسط الاجتماعي أي بالأخلاق المهنية.

يتجلى من خلال وضع الأسئلة، أي أخلاقية السؤال ومكانه المناسب في كل حال من الحالات وفي الحركة الأيمائية كل ذلك يعكس الأخلاقيات والسمات الرئيسة لنضوج السلوك الأخلاقي والمهني للصحفي. (الرمحين، 2006، ص321، 322).

إن إلزام الصحفيين بالأسس العامة لأخلاقيات أداء العمل الصحفي هو ضمانة لجعل الإعلام آدة في خدمة الصالح العام ، وتجاه بعضهم البعض، ومن أجل تعزيز هذه القيم لديهم واليقين في الحس الأخلاقي، الذي يحكم الممارسة المهنية الإعلامية للصحفي، كأحد أشكال الوعي للشخصية الإعلامية وكعلامة اجتماعية لعملهم، التي تعكس سلوك الصحفيين ومسؤوليتهم تجاه المجتمع من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال أمانة الكلمة والثقة الممنوحة لهم في مواجهة التحديات المعاصرة، يتجلى في أوضح صوره في طرح القضايا العامة ووضعها في أطر مفهومة، من خلال قدرة الصحفيين على تشخيص الأطراف الفاعلة في الحدث، وإيراد تلك الأطراف بعدالة، ومنحها الحقوق المتكافئة للدفاع عن وجهات نظرها من دون أي توجيه أو لحرف اتجاهات. (خليل، 2010، ص208).

وهذه العلاقة تقوم على معايير أخلاقية ومفاهيم معينة مثل الألتزام والصدق والدقة والعدالة والإخلاص، بين الصحافة وأفراد المجتمع، تقوم بتنمية إحساس الصحفي بالمواطنة، من خلال مخاطبة المتلقي كمواطن وليس كمستهلك، أي تنزيه العمل الإعلامي والمحافظة على نوعيته كما يساعد على حماية القرار، من خلال التوازن بين حاجة الصحافة لتحقيق الأرباح وحاجة الجمهور للصحافة كأداة يحصل من خلالها على المعرفة وعلى المناقشة الحرة لقضايا المجتمع، إن التمسك بمنظومة القيم المهنية والأخلاقية التي تطورت مع تطور العمل الصحفي في مختلف الوسائل الإعلامية ، والذين يكونون محكومين بالعوامل التجارية، بوساطة اقتصاديات الوسيلة التي تسعى إلى كسب أكبر عدد من الربح، من خلال التركيز على الأخبار المسلية والمثيرة، لكن ذلك لا يعني عدم التزام الصحفيين بأخلاقيات الإعلام ، وبالقيم والمعايير المهنية والألتزام، بمهام الصدق والشفافية تجاه المجتمع والمؤسسة، إن مسؤولية وسائل الإعلام من خلال جودة المضمون ونوعيته الذي تقدمه، فإن الإعلامين لابد إن يشعروا إن الاخلاقيات يتم تحديدها وفرضها بشكل ذاتي، فهي تمد الصحفيين بمجموعة من المبادئ والمعايير التي يستطيع بها إن يحكم على عمل معين هل هو مسؤول أم غير مسؤول. (صالح، 2014، ص28).

لذلك فإن المسؤولية الأخلاقية للصحفيين تجاه المجتمع العام من خلال تقديم المعلومات الصحيحة وعدم الحاق الضرر بالآخرين، تشكل إحدى الضوابط الاساسية لسلوك الأنسان فهي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تؤثر في ثقافتة وأدائه ، وترفع من مستوى أداء المؤسسات الإعلامية في ظل وعي الرأي العام، وتحقق التلاؤم والأنسجام بينها وبين قرائهم ومستمعيهم ومشاهديهم وبعضهم البعض، يتطلب منهم مدى قدراتهم التنافسية على رقي المجتمع، وأنتاج رسائل إعلامية متميزة وقادرة على جذب انتباه المواطنين ويسعى الصحفيون إلى التأثير بالمجتمع، من خلال الفكر الاخلاقي والقيمي والإعلامي عند المتلقي، وهنا يرد الصحفيين الحدث رداً مباشر لوعاء المجتمع، وبناء الثقة العامة تجاه المجتمع كمصدر لاستقاء المعلومات بما يعود بالنفع على الصالح العام، ويتم ذلك من خلال أولويات مسؤولياتهم وكتاباتهم للمواد المختلفة، الأمر الذي يتطلب التعرف على اتجاهات وميولهم الأفراد ، لذا يمارس الصحفيون دورهم بتحقيق الفهم والتوجيه لتحقيق مسؤولياتهم في توعية الجماهير، من خلال عملية التفاعلية التي تعكس الواقع للبيئة المستقبلية تجاه محتوى ما يقرؤونه أو يشاهدونه أو يسمعونه التي تؤثر في بلورة الرأي العام، وتثير فضوله لمتابعتها، ومن ثم فأن سلوكهم الاجتماعي يتحدد جزئيا وهذه التغيرات التي يقدمها الصحفيون عبر وسائل الاتصال الجماهيري على أنواعها يعكس التأثير المتبادل، بأعتبار وسائل الاتصال تعكس قيم المجتمع و تكوينها وتوجيه الحياة الاجتماعية.(مكاوي، وعبد الغفار، 2008، ص52)

وبناء لتقدم العمل الصحفي، يرسم الصحفيون أنماطا تصب معرفياً في المناقشات العامة، حيث توثر في مستوى المعلومات للأفراد، وهذه إحدى المتغيرات الاساسية في تنمية الوعي المعرفي داخل المجتمع، ونظرتهم للأحداث التي تنعكس وبشكل كبير على الأفراد ، فكلما كانت هذه الثقافة نقية من الشوائب التي تعيق مسارها الصحيح دقيقة متوازنة وغير متحملة أو متحيزة، كلما أنعكس ذلك على وعيهم وثقافتهم، وبالتالي زاد من توجه الأفراد تجاه الصحفيين وثقافتهم، التي تأثروا بها، من خلال ذخائر معرفية وخبرات علمية، فضلاً عن الشرح والتحليل و نقل المعرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للجمهور، بصورة مباشرة وغير مباشرة، ليجعل الصحفيين أكثر قدرة حول تجنب ما يمكن إن يؤدي إلى أثار ضارة على المجتمع، هذا من شأنه أثراء العمل الصحفي وزيادة مصداقيتهم، ومن قوة أقناعهم و مقدرتهم داخل المجتمع ولهذا فإن عملية التأثير المتبادل تصب في خانة أدراكات الأفراد ومؤثراتهم الاقناعية من خلال مراعاة الاتي:(الحديدي، وعلي، 2004، ص126)

1 -أن يكون الصحفيون على علم تام ودراية كاملة بمجالات تخصصهم، من خلال تدريبهم إعلامياً بشكل مستمر.

2 -تجنب أحادية النظرة والراي، أو التركيز على أبعاد معينه وإهمال الأبعاد الأخرى، وكيفية، تحديد العوائق التي تعترض تطورهم وتقبلهم للأفكار المطروحة.

3 -الألتزام بالمصداقية في نقل المعلومات السليمة والدقيقة، لأن هذا يزيد من فعالية الإقناع وتأثيرهم في مجال عملهم ويزيد من عملية التماسك والتكامل والأنسجام للأفراد.

4 -الأبتعاد عن الغوص في العموميات، وتجنب استخدام الشعارات البراقة والتركيز بدلاً عن ذلك على المعلومات الغنية المتنوعة.

5 -إن تتوفر لديهم رغبة حقيقية في خدمة مجتمعهم ووطنهم.

وبصفة عامة تعد وسائل الاتصال الجماهيرية، مشاركة نشيطة حيث تنقل من خلال مستوى ثقافة المعرفة، وفقاً لنوع الوسيلة الاتصالية، وجمهورها المستهدف يبرز عمل الصحفيين، لتحقيق الهدف لبناء المواطن المستنير وتوعيته بمستجدات العصر وتطوراته لتمكينه من المواكبة الفعلية لواقع العصر، على أساس التفاعل في مواجهة مشاكل وقضايا المجتمع والأسهام في مناقشة هذه القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها، لذا فإن قوة عملهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمكن في السيطرة على مصادر المعلومات وقيامهم بمهمة أيصال كم كبير من المعلومات إلى الجمهور في وقت قصير. (الحمداني، 2010، ص228)

عوامل تأثير الصحفيين:

هناك عوامل تعكس درجة تأثير الصحفيين في المجتمع وهي:(علوان، 2009، ص38)

- درجة الاستقلال السياسي الوسائل الاتصال، والضغوط المؤسسية والتنظيمية.
- الأعراف السائدة في وسائل الاتصال وأنماط ممارستها.
- الاتجاهات الأيدلوجية والسياسة والثقافية للصحفيين.
- مصادر الأخبار، والقيود الصحفية الروتينية.

لذا يمثل الأداء الإعلامي ولاتصالي ضروري في خلق عملية تفاعل مع المؤسسات الإعلامية في المجتمع ، نظراً لتعدد وظائفه ومهامة ومسؤولياته، تجاه المجتمع على مختلف الصعد، لانجاح أي عمل أو نشاط أنساني على المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ودورها لعرض الأحداث بحيث يتجلى تأثير هذا عند تغطية حدث ما أو معالجة موضوع، بصورة يصعب فصلها عن بعضها البعض كونه يساهم في تكوين الجانب المعرفي والقناعات لدى مختلف فئات المجتمع أي الموجه والمرشد للرأي العام لما يملكه من مقدرة في التواصل مع الأخرين، والتهيئة لمرحلة الأنفتاح الديمقراطي، ومن خلال مشاركة المواطن الفعالة في تشكيل المناقشات الاجتماعية والسياسية والثقافية العامة، وإيجاد مناخ وعلاقة تأثير متبادلة بين المواطن والصحفيين، أي مناخ تحاوري يعي الأخرين.(سكري، 2011، ص32)

يمكن القول إن هناك حقيقة يجب إن تبرز في أختيار الحقائق، وإعدادها ضمن العرض المتوازن الموضوعي لتعزيز وجهة نظره، وبلورة مواقفه تجاه القضايا المختلفة، وتحسيسه بها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإشراكه، تجعل ظهور فئات جديدة من الأفراد في التحرك للمشاركة في صنع الأحداث، ويتميز هذا التعامل مع الأفراد ، من خلال توسيع بيئته المعرفية وتغذيتها وتحديد المعلومات التي يتلقاها الأفراد من خلال تحرير هذه المواد قبل بثها للمجتمع، من خلال اللقاءات الجماهيرية بحيث تغطي مساحات الترفيه والتثقيف والتوعية، والتعرف بصورة غير مباشرة على ميول الأفراد واتجاهاتهم المشاركة، والتي يعدها عينه ممثلة للمجتمع، حيث تجعل الصحفيين على علم بما خرجت به قرائح الأفراد ، ومن خلال خبراتهم الصحفية والتي تفيد جميعها في التعرف على اتجاهات المجتمع وميلوهم، بما يمكن مراعاته في تعديل المواد الصحفية أو تغيرها بما يتلاءم وهذه الرغبات، مما يعزز ثقتهم بالسياسة الاتصالية للصحفيين.(جبارة، 2002، ص151-152)

وفي ضوء ما سبق ذكره فإن الصحفيين يعتمدون على أهمية المعلومات ونوعها ومحتواها، وطريقة صياغتها وأشكال تقديمها، وأمدا الأفراد بالمواد الثقافية مما يفسر دورها في عملية التأثير على الآراء والاتجاهات، اي الجهود الإيجابية ومسؤولية عمل وأداء الصحفيين تجاه المجتمع.

ونظراً لأهمية المبادئ الاخلاقية واثرها الكبير على شرف الكلمة والمهنة، فقد اصدرت نقابة الصحفيين العراقيين وبصورة واضحة ومفصلة، قانون رقم (178) لسنة1968 حيث تضمن القانون مجموعة من القواعد العامة المنظمة الأخلاقيات المهنة الصحفية ويعد ذلك إقرار قانونيا وتطوراً مهماً في مهنة الصحافة وتنظيمها في العراق.(عمر، 2007، ص54-55)

وانسجاماً مع القيم الفكرية والثقافية التي يحملها الصحفيون تدفع إلى سلوك نفعي للمجتمع، لأنها الوسيلة التي يتم عن طريقها التميز بين الشعوب، فلابد إن يرتبط مفهومها بالمفاهيم والقيم الثقافية التي تتشكل من مجموعات متكاملة من خلالها تحديد ولاءه وأرتباطه بحضارته وثقافته ضمن إطار المجتمع الواحد. (إسماعيل، 2015، ص37).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن ثم نستطيع القول إن الصحفيين يلتزمون بمجموعة من المبادئ التي تؤهلهم للقيام بواجبهم على أكمل وجه، وهذه المبادئ تنبع من وعي الصحافي بعبء المسؤولية أتجاه الجمهور والمؤسسة التي يعمل بها، لذا فإن على الصحفيين أداء رساله، من أجل الحفاظ على قيم المجتمع ومصالحه، من أجل الحفاظ على بناء الوطن وأحترام حقوق الأفراد والألتزام بالمبادئ والقيم وأمانة الكلمة، كما يؤدي التزام الصحفيين بهذه المبادئ إلى تعزيز الثقة بما ينشرونه عن تحري الصدق، أي الألتزام الفكري للمضمون تجاه مختلف قضايا المجتمع لحماية شرف المهنة والكلمة والعمل على تنظيم ممارسات العمل في نطاق رسمي يتبناها المجتمع، وتأخذ هذه الضوابط صوراً متعددة أهمها الألتزام بأخلاقيات المهنة وآدابها، كونها تهدف إلى الأرتقاء بالمجتمعات وبث الفكر النهضوي. (الراعي،2010، ص 69-70)

أهم الصفات التي يجب توفرها في الصحفيين : (الدليمي،2010، ص173-174).

1- ضرورة إن يكون الصحفي على قدر مناسب من الثقافة الشاملة وملم بكل ما يخص المجتمع والتمكن من مخاطبة قرائهم ومستمعيهم بصورة مرضية.

2- إن يكون الصحفي من البناة الحقيقيين، من خلال تقديم كل ما هو جديد من أبداع واقتراح بناء.

3- إن يكون الصحفي في أي وسيلة إعلام ملماً ومطلعاً عليها.

4- إن يكون الصحفي قائداً شجاعاً في مجتمعه، وقائداً لمرحلته بصورة حقيقته في كسب الرأي العام بما يخدم الوطن.

5- إن ينطلق في عمله من منطلقات تجسد حسه الوطني بالمسؤولية عبر التركيز على ما يعزز المواطنة وتعزيز أسسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- إن يكون الصحفي سنداً لكل مكونات المجتمع ويعمل على صياغة الشخصية المواطنية.

وهناك خواص أساسية تشكل دعامة النجاح للصحفي المعاصر وتمثل تلك الخواص في الآتي:(الفلاحي، 2014، ص100)

1 -أن يكون حذراً من المصادر التي تعطي المعلومات، اي إن يتوافر لدى الصحفي قدرة كبيرة من حب الأستطلاع الذي يميزه من غيره، مع الحس الصحفي والتي من خلالها يستطيع معرفة الحقيقة لينقلها للأفراد.

2 -حب اللغة: يجب على الصحفي أتقان اللغة التي يكتب بها حتى يستطيع تطويع الكلمات من خلالها ويمكنه إن يجذب القارئ عن طريقها .

3 -المرونة واللين أي على الصحفي إن يتسم بالمرونة واللين والقابلية على مراعاة مشاعر الأخرين بسبب الأجهاد الذي يتعرض له أثناء عمله.

4 -عامل السرعة: وهذه القابلية مهمة جداً للصحفي لذا ينبغي أن يكون عمله جيداً ومنظماً وسريعاً ومنظم مع وإعطاء الأولوية للحدث.

5 -الأنسجام مع رئيس العمل: إن يكون هناك أنسجاماً بين العمل وبين الصحفي من أجل إن تكون له صورة واضحة ومميزة من خلال نتاجه المتنوع إلى المجموعة المستهدفة.

إن الجوانب الأخلاقية للنشاط الصحفي تجذب الأهتمام الاجتماعي، لأنه في ظروف السماح بكل شيء كثر استخدام وسائل الإعلام الجماهيري لتصفية الحسابات الجماعية والشخصية، لذا فإن التنظيم الأخلاقي لسلوك الصحفي في مستوى المبدأ والمعيار والمبدأ الأخلاقي يمتلك طبيعة عقائدية، أي المثل الأعلى مع منظم السلوك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مباديء العمل الصحفي:

المبادئ النظامية والأخلاقية الرئيسة للممارسة العمل الإعلامي والصحفي وأهمها : (العدوي، 2010، ص105).

1- المسؤولية: وتعني التزام المصداقية والموضوعية والحياد فيما تكتب لتكسب ثقة الرأي العام، نحو سعادة وراحة المواطنين، أي يجب استخدام سلطة الصحفيين المؤثرة من أجل الصالح العام وليس الحصول على أمتياز خاص.

2- حرية الإعلام والصحافة: أي الدفاع عن مهنتك وعدم تقليل من شأنها، ولا تصفها بالسوء عطفاً على تعامل وسلوكيات بعض الأفراد ممن يعملون بها.

3- الأستقلالية: فالصحفي والإعلامي يحمل رسالة خالدة، تقوم بدور تنويري وتثقيفي للمجتمع، وليس أداة لتلميع الأخرين.

4- المصداقية والصدق والدقة: يأتي ذلك من خلال تحري في كل كتاباتك لتكسب ثقة القارئ، بحيث تكون صادقة وصحيحة وأمينة ومتوازنة وشاملة.

5- عدم الانحياز: أكتب بموضوعية بحيث تفصل بين رأيك وما تكتبه من وجهة أخرى فأنت ناقل للخبر ولست أداة دعاية للجماعات الحزبية أو للصالح الخاصة.

6- على الصحفي والإعلامي أحترام الشرائع التي تدعو إلى الشرف والأخلاق الحميدة على قدرها يمكن التعرف عليه من هذه الشرائع.

إن وعي الصحفيين بدورهم وتقديرهم بالمسؤولية الصحفية لمواجهة بعض التحديات والضغوط الاجتماعية الجديدة التي تفرضها الثورة الرقمية والمعلومات الرديئة، وهو ما يتطلب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسهاماً فكرياً ونظرياً يسمح بتجاوز الأزمات والتحديات من خلال القيم المهنية والتزام الصحفيين أخلاقياً للممارسات المهنية التي يستخدمونها للحصول على المعلومات والأفكار.

فالسعي للسبق الصحفي يلزمه توفر المصدر الحقيقي والدقة عند نقل المعلومة، لضمان جودة المضمون باعتباره مسؤولية أخلاقية المعلومات أي التزام بالواقعة في التعبير والحيادية وعرض كل الآراء واحترامها وخاصة الخلافية منها. (البدراني، 2015، ص247).

ثانياً: الدراسات السابقة.

-دراسة: Halpern, John and Morris (2002): مسح ممارسات تعليم المواطنة في انجلترا.

هدفت الدراسة إلى تطوير الدراسات في المجال الاجتماعي من خلال تعميم برنامج تعليم التربية الوطنية واختبار أثره على معرفة طلاب السياسية والديمقراطية وتم اعتماد المنهج التجريبي من خلال أختيار (218) طالباً وطالبة عينة كمجموعة ضابطة واختيار (260) طالباً وطالبة تمثل المجموعة التجريبية، وبينت النتائج إن البرامج المتبعة على المجموعة التجريبية لها آثار إيجابية في معرفة التربية الوطنية لطلاب المرحلتين الثانوية والابتدائية.

-دراسة المطيري (2009): دور الإعلام في تدعيم الاستقرار الاجتماعي والمواطنة في المجتمع العربي السعودي.

هدفت الدراسة إلى تدعيم لأستقرار الاجتماعي من خلال دور الإعلام وغرس قيم المواطنة، والتعرف إلى أختلاف وجهات النظر بين الإعلاميين وأعضاء الهيئة التدريسية السعودية، للأعلام، وبيان دور الإعلام الرسمي في تدعيم الأستقرار من وجهة نظر الإعلاميين وأعضاء الهئية التدريسية، وبيان دور الإعلام السعودي في تدعيم المواطنة من جهة نظر الإعلاميين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتدريسين، وكذلك مدى الأختلاف في مفهوم المواطنة من وجهة نظر الإعلاميين و أعضاء الهيئة التدريسية، وقام الباحث في استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكان مجتمع الدراسة من الأكاديميين التدريس في الجامعات السعودية وتكونت عينة البحث من (375) مبحوثاً، وبينت نتائج الدراسة بأن وسائل الاتصال تعمل على تحقيق المصلحة العامة للوطن، وترسيخ قيم المواطنة وزيادة عرض المواد الإعلامية التي تخص قضايا الوطن وأظهرت، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة لدور وسائل الإعلام في غرس قيم المواطنة للمستوى الأكاديمي.

- **القارحي (2009): دور الأسرة في غرس قيم المواطنة لدى أولادها تصور مقترح في ضوء التربية الإسلامية".**

هدفت الدراسة التعرف إلى قيم المواطنة التي ينبغي غرسها في نفوس أولادهم ومدى تطبيق أهمية المواطنة، وتعريف الأسرة كيفية غرسها، وتعليمها على غرس قيم المواطنة لدى أولادها وتقديم تصور مقترح يساعد الاسرة على غرس قيم المواطنة لدى أولادها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الأستنباطي، أي أستنباط مفهوم المواطنة والأفكار والمفاهيم لدى الأولاد وفق قيم المواطنة، كذلك استخدمت الدراسة مجتمع الأسرة السعودي مجتمعاً للدراسة.

وبينت النتائج وجود مشكلات اجتماعية في المنهج التربوي الوطني وقصور متمثل في غرس القيم الوطنية وضعف الحافز لدى التلاميذ، وأكدت النتائج على أن الألتزام بقيم المواطنة لا يعارض الأنتماء إلى أمة لإسلام، وأن الاسرة لها دور مهماً وحاسماً في قضية غرس القيم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-دراسة صقر (2010): الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة (2005-2009).

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى السياسة الفلسطينية، وأنعكاسها على مفهوم المواطنة، لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، لتضع الثقافة السياسية وأهميتها في تكوين واقع السياسة الفلسطينية بقيمها ومعايرها وبتنوع وتعدد ثقافات الطلبة الجامعين وأثر انعكاسها على مفهوم المواطنة بقيمها الثقافية، أستخدم الباحث المنهج التحليلي، والمنهج التاريخي، وأستخدم الباحث أداة الاستبانة لمعرفة مدى أنعكاس الثقافة السياسية على المواطنة في ظل العديد من المتغيرات، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة هناك عدم رضا بالثقافة السياسة الفلسطينية، وكذلك توصلت الدراسة من قبل مجتمع البحث، بأن الثقافة السياسية الفلسطينية مشوهة وغير واضحة المعالم بالنسبة للطلبة في درجة الولاء من قبل شريحة المجتمع، والتأكيد على تعزيز مبدأ التعدية وأبعادها، وغرس الثقافة الوطنية لدى شرائح المجمع.

- دراسة القرعان(2010): الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009-2010) (صحيفتا الرأي والغد نموذجا).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009-2010)، وتم تحديد مجتمع الدراسة بجميع الموضوعات المنشورة في صحيفتي الرأي والغد خلال المدة الواقعة بين 2009/4/1 ولغاية 2010/3/31، وكانت (2750) موضوعا إخبارياً، وتم تحديد عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، إذ تم اختيار (200) موضوعاً من الموضوعات التي تم حصرها في مجتمع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للموضوعات للخروج بتحليل لمضمون الموضوعات، وقد توصلت الدراسة إلى إن للصحيفتين دوراً بارزاً في تعزيز العديد من قيم الولاء والأنتماء ، وكانت قيمة الولاء قد حظيت بنسبة أكبر، كما بينت الدراسة إن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات قيم الوطنية التي تم نشرها.

-دراسة Martin and Yap (2011): الاختلافات المدنية استكشاف تصورات الطلبة للمواطنة في المسارات الأكاديمية .

هدفت الدراسة التعرف إلى فهم الطلبة في سنغافورة للمواطنة من خلال المسارات التعليمية، أعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المقابلة وكان مجتمع الدراسة هو طلاب المدارس وكانت عينتها مكونة من (62) طالباً وطالبة موزعين على 17 مدرسة ثانوية.

وأظهرت نتائج الدراسة تبايناً في فهم الطلبة لدورهم كمواطنين وبينت أن الطلبة لديهم نقص في معرفة حقوقهم السياسية والديمقراطية وأظهرت النتائج كذلك إن جميع الطلبة وصفوا المواطنة من حيث مسؤولياتهم الخاصة نحو الدولة، مثل إطاعة القوانين والمشاركة في التصويت وبين بعضهم إن مفهوم المواطنة لديه هو المحافظة على بيئة نظيفة.

وأما البعض الآخر فقد بين إن المواطن الصالح هو الذي يطيع قوانين بلاده وله مستوى عالً من الثقة في الحكومة ومؤسساتها ودورها في تأمين الرفاه الاجتماعي للمواطنين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-دراسة Hymphreys (2011) : نحو جيل جديد من القادة في أوروبا الشرقية: القيم والاتجاهات من أجل مواطنة فاعلة.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور التعليم العالي في تنمية المواطنة الفعالة لدى الطلبة الجامعيين، وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة جامعة لاتوانيا الدولية، وقد درس الباحث عينة مكونة (421) طالباً وطالبة، بأعتماد المنهج الوصفي بأستخدام الاستبانة لفرض المسح الميداني. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها إن طلبة الجامعات لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة وأن الطلبة الذين لديهم مفهوم الأنتماء والتكافل يتوفر لديهم مشاركة إيجابية تجاه الآخرين، وأظهرت النتائج أيضاً إن برنامج تنمية القيادة يوعي الطلبة بالقيم والاتجاهات التي تحفزهم على القيام بالوعي بالذات كقيمة من قيمة المواطنة.

- دراسة الموسوي (2012): الإعلان التلفزيوني وانعكاساته على القيم الاجتماعية للشباب العراقي".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دوافع تعرض الشباب للإعلانات، وما أكثر الأساليب الإعلانيةجذباً للشباب وكذلك معرفة الفروق المعنوية في إجابات المبحوثين وفقاً(للتحصيل الدراسي).

وتصنف الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وأعتمدت المنهج المسحي، وأداة الاستبانة، واختيرت عينة البحث بأسلوب العينة العمدية والعينة الطبقية التناسبية (الحصصيه) اذ تم أختيار عينة مكونة من (474) مبحوثاً من محافظة بغداد.

أظهرت نتائج البحث إن غالبية أفراد العينة هم من غير المتزوجين، نظراً لصغر أعمارهم وعدم مقدرتهم المادية، ويفضل أكثر من نصف أفراد العينة من الشباب المدة المسائية لمشاهدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلانات التلفزيونية لكونها مدة التجمع مع العائلة، وان الإعلانات العربية هي الأكثر تفضيلاً لدى أغلب أفراد العينة وذلك لكثافة عرضها واحتوائها على عناصر الجذب فضلاً عن الإعلانات الأجنبية مما قلل من أهمية الإعلان المحلي عند المشاهدين الشباب، فضلاً عن التعرف على السلع والخدمات المتوافرة في الأسواق، بمعنى إن الشباب يرون في الإعلان الطريق الأمثل لمعرفة الأكثر تفضيلاً لفئة الشباب هو الإعلان الذي يظهر به المشاهير من نجوم الفن والرياضة وذلك تماشياً مع أهتمامات مرحلتهم العمرية، وإنَ الشباب متمسك بالقيم الاجتماعية الإيجابية التي أكتسبوها بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية والتي تضبط تفاعلاتهم، لذلك كانت القيم الإيجابية الاجتماعية هي الأكثر أنعكاساً على غالبية الشباب.

-دراسة الشمري (2014): دور البرنامج التلفزيوني "مساء الخير يا كويت" في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر عينة من معلمات التربية الوطنية في دولة الكويت".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور برنامج مساء الخير يا كويت في تعزيز قيم المواطنة في دولة الكويت من وجهة نظر معلمات التربية الوطنية، ورصد حجم أهتمام البرنامج مساء الخير ياكويت في تعزيز مفهوم المواطنة لدى أفراد المجتمع، والأستفادة من المعلمات في غرس مفهوم المواطنة لدى الطلاب، وزيادة الوعي لدى الطلاب من خلال مفهوم مضمون المواطنة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب المقابلة والاستبانة بواقع (100) استبانة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن برنامج مساء الخير يا كويت يعمق النشاط الاجتماعي وحث الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية وغرس قيم المواطنة وثقافة التعايش في المجتمع الكويتي، وتعميق وتعزيز فاعلية النشاط الاجتماعي من خلال حث الطلاب على المشاركة في الفعاليات والمناسبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة المرسومي (2015): مستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر الأكاديميين العراقيين العاملين في الجامعات الأردنية.

هدفت هذه الدارسة التعرف إلى تقييم الأكاديميين العراقيين المقيمين في الأردن لمستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة وقيمها، وقد أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وكان مجتمع الدراسة مكوناً من الأكاديميين العراقيين العاملين في الجامعات الأردنية، فيما كانت عينة الدراسة عينة قصدية مكونة من (140) من الأكاديميين العراقيين العاملين في الجامعات الأردنية الخاصة.

وأظهرت نتائج الدراسة إن الفضائيات العراقية حققت نجاحاً متوسطاً في توضيح الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة، وأن الفضائيات العراقية كان أداؤها متوسطاً في الحث على المشاركة بالأنتخابات، وأظهرت النتائج إن بعض الفضائيات أبرزت البعد الطائفي في مفهوم المواطنة، وبينت وجود تقصير في أداء الفضائيات العراقية بنبذ القبلية لصالح المواطنة وكذلك ضعف تفسير البعد القانوني لمفهوم المواطنة وأنخفاض رضا عينة البحث عن معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة وقيمها من وجهة نظر عينة الدراسة.

-دراسة التميمي (2015): دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي.

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز المواطنة لدى شريحة مهمة في المجتمع العراقي وهي الشباب الجامعي وما هي أكثر الوسائل الإعلامية العراقية في عملية التأثير وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المسحي وتمثل مجتمع الدراسة بالشباب الجامعي في العراق، وتم اعتماد عينة من الطلبة الجامعي وقدرها (488).

وبينت نتائج دراسة بروز دور الإعلام في خدمة قضايا المجتمع العراقي، وأن الجمهور يتعرض ساعة يومياً بسبب انشغالهم بمتابعة دروسهم، وأن العينة تفضل الإعلام العراقي الرسمي على الإعلام الخاص أنها تعبر عن مكونات المجتمع العراقي كافة، وكذلك ضعف تأثير المؤسسات الصحفية العراقية التابعة للأحزاب والتيارات الدينية حيث جاءت في المرتبة المتأخرة، لأنها وسائل اعلام تعبر عن هوية مذهبية وعن الفكر الضيق من وجهة نظر العينة المبحوثة، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة أرتباطية للعينة بين تصفح للمواقع الإلكترونية ومتابعتها لمعرفة موضوعات المواطنة.

-دراسة الشجيري (2016): دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز القيم الوطنية "لمكونات مدينة كركوك (دراسة مسحية).

هدفت هذ الدراسة التعرف إلى درجة تأثير القنوات الفضائية العراقية في تعزيز القيم الوطنية لدى مكونات مدينة كركوك، أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم أعتماد سكان مدينة كركوك في العراق الذين تكون أعمارهم من 18 عام فما فوق، مجتمعاً للدراسة، فيما كانت عينة البحث عشوائية مكونة من (700) شخص.

وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية (العراقية، والسومرية، والبغدادية، والشرقية، وقناة كركوك) أكثر مشاهدة من غيرها بالنسبة لسكان مدينة كركوك، وأن المضامين الثقافية والدينية والاجتماعية في البرامج التي تبثها "قناة العراقية" تعد الأكثر تعزيزاً للقيم الوطنية، ومن نتائج الدراسة إن القنوات الفضائية المفضلة لدى الجمهور فيما يخص تعزيز القيم الوطنية مختلفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدى مكونات مدينة كركوك العربي الشيعي والعربي السني والتركماني والمسيحي، فيما كانت القنوات الفضائية المفضلة لدى المكون الكردي يغلب عليها الطابع القومي بتعزيزها للقيم الوطنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من خلال الأطلاع على الدراسات والبحوث السابقة على المنهجية المتبعة وطريقة معالجة الموضوعات ذات العلاقة بدراسته، وقد أفاد من دراسة **(Halpern, John and Morris 2002)** في تناولها مناهج تعليم المواطنة التي ركزت على قيم المواطنة لدى المجتمع وأليات تعزيزها، وأختلفت الدراسة الحالية عنها كون دراسة (**Halpern, John and Morris 2002)** اعتمدت المنهج التجريبي بينما أعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي للوصول إلى نتائج الدراسة.

وجاءت دراسة (المطيري، 2009) عن دور الإعلام في تدعيم الاستقرار الاجتماعي والمواطنة في المجتمع العربي السعودي، لتتوافق مع الدراسة الحالية في كونها سعت إلى بيان دور الإعلام (كجزء من عالم الصحافة والإعلام) في تدعيم الأستقرار، معتمدة أيضا المنهج الوصفي المسحي.

أما دراسة (صقر، 2010) فقد هدفت التعرف إلى الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، فقد أختلفت عن الدراسة الحالية في كونها اعتمدت المنهجين المنهج التحليلي، والمنهج التاريخي لمعرفة مدى أنعكاس الثقافة السياسية على المواطنة في ظل العديد من المتغيرات، لتؤكد إن الثقافة السياسية الفلسطينية مشوهة وغير واضحة المعالم بالنسبة للطلبة في درجة الولاء والشعور بالأنتماء ، أما الدراسة الحالية وقد اعتمدت المنهج الوصفي المسحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما إن دراسة (القرعان، 2010) جاءت لتبين دور الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009–2010)، بأسلوب تحليل المضمون، بينما كانت دراسة الباحث حول موضوع مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي واداة الاستبانة.

وفي دراسة (Martin and Yap, 2011) التي هدفت إلى معرفة مستوى إدراك العينة المبحوثة لحقوقهم السياسية والديموقراطية وقيم المواطنة، أختلفت دراستنا معها من حيث المنهجية إذ إن دراسة Martin اعتمدت أسلوب المقابلة ضمن المنهج الوصفي على مجتمع الطلاب وقد أكدت نتائجها على وجود قلة معرفة لدى العينة فيما يتعلق بحقوقهم السياسية والديمقراطية ، كما أكدت على إن مفهوم المواطنة يتمثل في إطاعة القوانين والمشاركة في التصويت والمحافظة على الدولة بيئة نظيفة، بينما الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف إلى مفهوم المواطنة وقيمها لدى الصحفيين العراقيين، ودورهم في تعزيزها من خلال نتاجاتهم الأدبية والإعلامية .

كما إن دراسة الباحث تتوافق ودراسة (الشمري، 2014) التي اشارت إلى دور البرنامج التلفزيونية في تعزيز مفهوم المواطنة، بأعتبار إن البرامج هي من تصميم وإعداد إعلاميين وصحفيين لهم قيمهم واتجاهاتهم، بينما ركزت الدراسة على مدى قدرة المعلمات في غرس مفهوم المواطنة لدى الطلاب، وزيادة الوعي من خلال مفهوم مضمون المواطنة، وحث وسائل الإعلام على وضع ميثاق شرف تلتزم من خلاله بما يؤصل ثقافة الأنتماء وحب الوطن، والأهتمام بغرس القيم الوطنية من قبل وسائل الإعلام الرسمية والقنوات الخاصة، أما هذه الدراسة فتميزت كونها ركزت على مفهوم المواطنة لدى الصحفيين تحديداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت دراسة (المرسومي، 2015) عن مستوى معالجة الفضائيات لمفهوم المواطنة من وجهة نظر الأكاديميين، وقد ركزت على دور الفضائيات في تناول مفهوم المواطنة وتعزيزه لدى الجمهور، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على دور الصحفيين في تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع.

أما دراسة التميمي (2015)، ودراسة الشجيري (2016)، فقد هدفتا إلى التعرف إلى دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي، لكنهما ركزتا على تعزيز الشعور بالمواطنة، بينما الدراسة الحالية ركزت على مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقــة والإجـراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقــة والإجـراءات

تمـهيد

تم تخصيص هذا الفصل لذكر أهم الطرائق والوسائل المستخدمة للوصول إلى مبتغى الباحث في هذه الدراسة، والتي تهتم بتعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لعينة الدراسة وطريقة أختيارها، ومتغيرات الدراسة، وأداتها وصدقها وثباتها، فضلاً عن عرض الإجراءات التي قام الباحث باتباعها لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللأزمة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات، وفيما يأتي عرض مفصل لأهم الطرائق والإجراءات المتخذة في هذه الدراسة:

أ. منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية المسحية، تهدف البحوث في هذا المنهج إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب إن تكون عليها في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شانها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب إن تكون عليه هذه الظواهر. (النعيمي والبياتي وخليفة، 2015، ص227).

وتقوم هذه الدراسة على أستخدام المنهج الوصفي المسحي لأستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بتعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، والمنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بها بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً رقمياً، ويرتبط مفهوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنهج الوصفي المسحي بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها، بغرض الوصول إلى أستنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره. وتمت الدراسة الميدانية لتغطية الجانب التطبيقي ، والذي تحاول من خلاله الإجابة عن أسئلة الدراسة، وأستخلاص نتائجها من خلال الإعتماد على الإستبانة التي تم تطويرها وفقاً للخطوات العلمية المتعارف عليها.

ب. مجتمع الدراسة

يكون مجتمع الدراسة من الصحفيين العراقيين في بغداد والبالغ عددهم مايقارب (8000) بحسب إحصائية نقابة الصحفيين لعام 2017.

ت. عينة الدراسة

إعتمدت الدراسة العينة العشوائية البسيطة وبشكل يعكس طبيعة هذه المجتمع وهم (الصحفيون في بغداد)، والبالغ عددهم الأجمالي (8000) صحفياً، بحسب نقابة الصحفيين العراقيين، وقد بلغت عينة الدراسة (410) مفردة، إذ تم توزيع (450) استبانة على مجتمع الدراسة، وبعد جمع الاستبانات تم أستبعاد (40) إستبانة كانت إجاباتها غير صالحة، ومنها أعيدت فارغة، أو التي لم تتم اعادتها، فكانت خلاصة الاستبانات التي تم معالجتها إحصائياً هي (410) استبانة، وتم تحديد العينة بحسب جدول تحديد العينات المعتمدة في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، حيث حدد الجدول العدد الأدنى لعينة من مجتمع دراسي يتكون من 8000 هو 367 مفردة. Bartlett, Kotrlik, & (Higgins) 2001, P.48 (الملحق رقم3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم أختيار هذه العينة بناء على عدة عوامل، من أهمها إن مجتمع الدراسة يمثل نخبة في المجتمع العراقي، والتي تتواصل مع المجتمع العراقي بشكل يومي، وكون هذه الشريحة تمثل الجزء الأكثر تواصلاً من خلال الصحافة اليومية والأسبوعية، وأقدرها على بث المعلومات والقيم بين الجمهور.

أدناه جدول بالخصائص الديموغرافية للصحفيين في بغداد بصفته العينة المبحوثة في هذه الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	239	58.3
أنثى	171	41.7
المجموع	410	100
العمر		
22-18	39	9.5
27-23	72	17.6
32-28	179	43.7
33 فأكثر	120	29.3
المجموع	410	100
التحصيل الاكاديمي		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دبلوم	106	25.9
بكالوريوس	236	57.6
ماجستير	44	10.7
دكتوراه	24	5.9
المجموع	410	100
سنوات الخبرة		
5-1	129	31.5
10-6	169	41.2
11 فأكثر	112	27.3
المجموع	410	100
العمل		
مدير مؤسسة	7	1.7
رئيس تحرير	27	6.6
مدير تحرير	38	9.3
محرر	92	22.4
مذيع او مقدم	64	15.6
مراسل صحفي	86	21.0
صحفي مستقل	66	16.1
أخرى	30	7.3
المجموع	**410**	**100.00**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. أداة الدراسة (الإستبانة)

أعتمدت الدراسة الإستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، عن طريق استمارة تمت تعبئتها من قبل المستجيب، ثم تم تطوير استبيان الدراسة في جزئين: الجزء الأول يتضمن المعلومات العامة التي تصف المبحوثين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، مثل العمر والجنس والتحصيل الأكاديمي وسنوات الخبرة ونوع العمل، وعلاقة هذه المتغيرات بمدى نظرتهم إلى دور الصحفيين في تعزيز قيم المواطنة، أما الجزء الثاني فيتضمن الأسئلة المغلقة المتعلقة بهدف الدراسة.

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية، والمكونة من: الجنس، العمر، المستوى العملي، سنوات الخبرة، نوع العمل.

القسم الثاني: وهو الذي يقيس أسئلة الدراسة المتعلقة بـ **(تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين)**، والتي تتمثل في المحاور الآتية:

- **المحور الأول:** مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين (1–17).
- **المحور الثاني:** تعزيز مفهوم المواطنة (18–32).
- **المحور الثالث:** المسؤولية الاجتماعية في تعزيز مفهوم المواطنة (33–43).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. صدق الأداة

وقد تم اختبار صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على أهل الإختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات المتخصصين في الصحافة والإعلام ومناهج البحث العلمي، وبعض الخبراء في المجال الصحفي، وبعد تلقي الملاحظات منهم تم تعديل صحيفة الإستقصاء لتصبح صالحة للتطبيق العملي. (ملحق رقم1)

ثبات الاداة

الثبات بأبسط معانيه هو الموثوقية (Reliability)، ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الإتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbach Alpha Test، حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة وللإستبانة بشكل عام كانت (73%) وهي أعلى من (60%)، وهي النسبة المقبولة في البحوث والدراسات، وتراوحت قيم الثبات في هذه الدراسة بين (0.70–0.76) كما هو واضح في جدول رقم (2)

الجدول (2)

قيم معاملات الإتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

مجال الدراسة	الفقرات	قيمة معامل الثبات
مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين	(1–17)	0.70
تعزيز مفهوم المواطنة	(18–32)	0.73
المسؤولية الاجتماعية في تعزيز مفهوم المواطنة	(33–43)	0.76
المعدل العام	**(1–43)**	**0.73**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح. متغيرات الدراسة

إن المتغير المستقل تبعا لهذه الدراسة يتمثل في (دور الصحفيين العراقيين)، أما المتغير التابع فهو (تعزيز المواطنة)، والعامل الوسيط هو العوامل والمتغيرات الديموغرافية للعينة المبحوثة.

خ. اجراءات الدراسة

قام الباحث بالاجراءات الآتية:

أ – تم مراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث أستفاد الباحث من هذه المراجعة لجمع الأفكار واستنباطها، كما سعى لتمييز هذا الدراسة عما جاء في الدراسات السابقة وأيصال الهدف من أجرائها.

ب –جمع البيانات الأولية من خلال إعداد استبانة تشتمل على مجموعة من الفقرات، ثم تحكيمها، وتوزيعها على الصحفيين العراقيين للتوصل إلى وجهة نظر المبحوثين من خلال مسح العينة.

ت –أستخلاص نتائج الدراسة الميدانية.

ث –إعداد الرسالة بصورتها النهائية.

ج –كتابة النتائج النهائية والتوصيات ثم عرضها على اللجنة المعتمدة للمناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك بأستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)(*)، فقد تم أستخراج التكرارات والنسب المئوية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وكذلك استخدم اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وأستخدام اختبار Independent Sample T-test واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، فضلاً عن أستخدام اختبار LSD و Scheffee للمقارنات البعدية.

وقد تم الإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تم مراعاة إن يتدرج مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة كما يلي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي: (3.68 – فما فوق: مرتفع)، (2.34–3.67: متوسط)، (2.33 – فما دون: منخفض). وفقاً للمعادلة التالية:

(*) مختصر من : Statistics Package for Social Sciences، أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

(5–1) / 3 = 4 / 3 = 1.33 وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1 + 1.33 = 2.33

ويكون المستوى المتوسط من 2.34 + 1.33 = 3.67

ويكون المستوى المرتفع من 3.68 – 5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتـــائج الدراســـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتـــائـج الدراســة

تم تخصيص هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة التطبيقية التي خرجت بها الدراسة من خلال أداة (الإستبانة)، طبقاً للمنهج الوصفي المسحي الذي أعتمدته الدراسة منهجاً لها.

نتائج الدراسة التطبيقية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن **تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين**، وفيما يأتي الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

المحور الأول: مفهوم المواطنة

ما مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على إستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن محور" **مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين ودورهم في تعزيز مفهوم المواطنة**"، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن "مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
11	هوية جماعية تربط أعضاء المجتمع بمصير مشترك	4.27	0.84	1	مرتفع
15	المساواة بين أفراد المجتمع امام القانون	4.24	0.87	2	مرتفع
7	مشاركة المواطن في الانتخابات	4.19	0.86	3	مرتفع
6	تجسد الروابط الفعلية للهوية بين المواطنين	4.18	0.83	4	مرتفع
12	تنمي الوعي بحرية الرأي والمعتقدات	4.13	0.97	5	مرتفع
2	إبراز ثقافة وحدة وطنية فاعلة	4.12	0.84	6	مرتفع
14	مشاركة جميع أفراد المجتمع في الحياة العامة	4.02	1.10	7	مرتفع
13	نبذ الأنتماء ات الفئوية في المجتمع	3.73	1.29	8	مرتفع
17	احترام قيمة العمل الجماعي	3.56	1.49	9	متوسط
10	الالتزام بالمعاير الوطنية لكل أبناء الوطن	3.53	1.36	10	متوسط
1	الإسهام في رفع مستوى الوعي الثقافي والسياسي والاجتماعي للمواطن	3.46	1.54	11	متوسط
3	امتزاج حقوق المواطنة مع سيادة الدولة من خلال مجموعة الألتزامات	3.42	1.43	12	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	تمتع المواطن بالحقوق والواجبات التي نص عليها الدستور العراقي	3.39	1.56	13	متوسط
5	الارتباط بين الحقوق والهوية الوطنية للمواطنين	3.37	1.29	14	متوسط
8	معرفة المواطن بالحقوق وأداء الواجبات	3.17	1.52	15	متوسط
9	الوعي بأهمية التعددية للمنظمات الحزبية في الحفاظ على الحكم الديمقراطي	3.15	1.47	16	متوسط
16	المشاركة في التشريع لتأطير واقع حال التوافق بين مكونات المجتمع	3.00	1.58	17	متوسط
	المجموع الكلي	3.70	0.44	**مرتفع**	

يتضح من الجدول رقم (1) إن المتوسطات الحسابية لـ(مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين)، تراوحت ما بين (4.27 و 3.00)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.70)، وهو من المستوى المرتفع.

وقد حازت الفقرة رقم (11) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.27)، وبإنحراف معياري (0.84)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على كون مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين يتمثل بهوية جماعية تربط أعضاء المجتمع بمصير مشترك، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (15) والتي نصت على مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين يتمثل بالمساواة بين أفراد المجتمع امام القانون، وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.24) وإنحراف معياري (0.87) وهو ضمن المستوى المرتفع أيضاً، هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفسيرات حاضرة بشكل متقارب في مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد.

بينما جاءت الفقرة (7) بالمرتبة الثالثة لتشير إلى إن مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين يتمثل بمشاركة المواطن في الأنتخابات وقد جاءت بمتوسط حسابي (4.19) وإنحراف معياري (0.86) وهو ضمن المستوى المرتفع أيضاً.

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (3.15) وبإنحراف معياري (1.47)، وهو من المستوى المتوسط ، حيث نصّت الفقرة على إن مقهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين يتمثل بـالوعي بأهمية التعددية للمنظمات الحزبية في الحفاظ على الحكم الديمقراطي، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (16) بمتوسط حسابي (3.00) وبإنحراف معياري (1.58)، وهو من المستوى المتوسط أيضاً، وقد نصت الفقرة على الصحفيين العراقيين يرون مفهوم المواطنة يعني المشاركة في التشريع لتأطير واقع حال التوافق بين مكونات المجتمع.

لقد جاءت فقرات هذا المحور بشكل عام لتؤكد على مجموعة مفاهيم تمثل وجهة نظر الصحفيين العراقيين للمواطنة، وأغلب هذه المفاهيم جاءت بمستوى مرتفع او متوسط ، مما يعني إن المواطنة هي مجموعة قيم تعمل على ترسيخها الصحافة من جملة المؤسسات والهيئات الاخرى العاملة في البلاد، وقد حظيت بعض المفاهيم بمتوسطات عالية جدا مقارنة بمفاهيم أخرى، وهذا لايعني أنها أقل أهمية في المواطنة، لكنها يبدو أقل تركيزا من قبل الصحافة العراقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة

ما درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة** "، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
20	التحذير من الطائفية التي تسيء إلى الوحدة الوطنية في المجتمع	4.30	0.71	1	مرتفع
19	التأكيد على وحدة العراق والهوية العراقية بوصفها روح المواطنة	4.20	0.96	2	مرتفع
26	الدعوة إلى تقوية روابط الالفة والمحبة والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع	4.17	0.86	3	مرتفع
31	إسهام ونشر مواد إعلامية تعمل على التلاحم والاندماج بين مكونات المجتمع	4.16	0.81	4	مرتفع
18	ابراز البعد القانوني لمفهوم المواطنة من خلال الموضوعات الصحفية	4.08	1.36	5	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
25	الدعوة إلى المؤتمرات والنشاطات الوطنية التي تؤكد على وحدة العراق	3.77	1.18	6	مرتفع
22	الإسهام بتوعية المواطن بأنه جزء من منظومة الثقافة الوطنية	3.76	1.22	7	مرتفع
24	التصدي لكل أنواع خطاب الكراهية	3.74	1.20	8	مرتفع
23	التأكيد على التراث الوطني كجزء من حقوق المواطنين	3.72	1.21	9	مرتفع
27	تنمية حب العراق بغض النظر عن الطائفة التي ينتمي اليها المواطن	3.66	1.25	10	متوسط
28	التأكيد على وحدة العراق والحفاظ على سمعته في الداخل والخارج	3.47	1.44	11	متوسط
29	استنهاض ثقافة سياسية قائمة على الحوار مرتكزة على المواطنة	3.37	1.43	12	متوسط
30	تخصيص اغلب النتاجات الصحفية في وسائل الإعلام لتعزيز مفهوم المواطنة	3.32	1.55	13	متوسط
32	العمل على تنشئة المواطن بالتعددية الثقافية كأساس للوحدة الوطنية في المجتمع	3.01	1.50	14	متوسط
21	التوعية في شرح مبادئ الدستور العراقي	2.90	1.59	15	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
	المجموع الكلي	3.71	0.53	**مرتفع**	

يتضح من الجدول رقم (2) إن المتوسطات الحسابية لـ **(درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة)**، تراوحت ما بين (4.30 و2.90)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي **(3.71)**، وهو من المستوى المتوسط .

وقد حازت الفقرة رقم (20) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.30)، وبإنحراف معياري (0.71)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على كون (التحذير من الطائفية التي تسيئ إلى الوحدة الوطنية في المجتمع) هي من أبرز الإسهامات التي ركز عليها الصحفيون العراقيون فيما يتعلق بنسبتها إلى الإسهامات الأخرى من وجهة نظر الصحفيين العراقيين قي بغداد. تليها بالمستوى ذاته الفقرة رقم (19) التي نصت على إن التأكيد على وحدة العراق والهوية العراقية بوصفها روح المواطنة من المفاهيم التي ركز عليها الصحفيون العراقيون والتي جاءت بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.96). وضمن المستوى المرتفع أيضا جاءت الفقرة (26) بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.86) والتي نصت على كون الدعوة إلى تقوية روابط الالفة والمحبة والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع من المواضيع التي حظيت بتركيز الصحفيين العراقيين في بغداد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (32) بمتوسط حسابي بلغ (3.01) وبإنحراف معياري (1.50) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على كون العمل على تنشئة المواطن بالتعددية الثقافية كأساس للوحدة الوطنية في المجتمع من المواضيع قليل التناول في إسهامات الصحفيين العراقيين بخصوص المواطنة قياسا للمواضيع الأخرى.

أما في المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (21) بمتوسط حسابي بلغ (2.90) وبإنحراف معياري (1.59) وهو من المستوى المتوسط ، حيث نصّت الفقرة على كون التوعية في شرح مبادئ الدستور العراقي من المواضيع الأقل تناولاً في إسهامات الصحفيين العراقيين بخصوص المواطنة قياساً بالمواضيع الأخرى.

لقد مثل هذا المحور القضايا التي ركز عليها الصحفيون العراقيون في بغداد، والتي يرونها من أهم ما يمكن إن تقدمه الصحافة لتعزيز مفهوم المواطنة، وقد تبين إن درجة الإسهام بحسب استجاباتهم كانت عالية، وجيدة.

المحور الثالث: درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية.

ما درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية تجاه تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي" وفيمايأتي عرض لهذه النتائج:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	التقدير
41	تعزيز التماسك الاجتماعي بين مكونات المجتمع العراقي	4.29	0.72	1	مرتفع
37	تشجيع المواطن على نبذ الطائفية ونبذ التفرقة الدينية	4.18	0.08	2	مرتفع
34	الحث على المشاركة في التصويت في الانتخابات واختيار الأصلح	4.14	0.83	3	مرتفع
33	تشجيع المواطنين على المشاركة في الاعمال التطوعية	4.13	0.80	4	مرتفع
38	الوقوف أمام نشر ما يسيء للقيم الأساسية في المجتمع	3.72	1.34	5	مرتفع
40	تذكير المواطنين بالحفاظ على النظام العام والتضامن لكوننا بمصير مشترك	3.68	1.30	6	مرتفع
39	التركيز على المعلومات والاخبار التي تنمي الثقافة الوطنية	3.43	1.49	7	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36	تشجيع المواطن على أداء الحقوق والواجبات بتفانَ وإخلاص	3.20	1.63	8	متوسط
43	تنمية الشعور من خلال النتاجات الصحفية بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة	3.18	1.39	9	متوسط
42	الاطلاع على التنوع الثقافي والمعرفي لبناء مواطن فاعل في المجتمع	3.15	1.51	10	متوسط
35	إشعار المواطن بحرية الرأي والتعبير	2.96	1.63	11	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	**3.64**	**0.51**	**متوسط**	

يتضح من الجدول رقم (3) إن المتوسطات الحسابية لـ **(درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية تجاه تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي)**، تراوحت ما بين (4.29 و2.96)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.64)، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (41) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.29)، وبإنحراف معياري (0.72)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على إن (تعزيز التماسك الاجتماعي بين مكونات المجتمع العراقي) كانت من المواضيع التي اهتم بها الصحفيون العراقيون بصفتها عنصراً من عناصر المسؤولية الاجتماعية تجاه الجمهور العراقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (37) بمتوسط حسابي (4.18) وإنحراف معياري (0.08) وهو ضمن المستوى المرتفع أيضاً، حيث نصّت الفقرة على إن الصحفيين العراقيين ومن خلال الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أكدوا على (تشجيع المواطن على نبذ الطائفية ونبذ التفرقة الدينية) من خلال نتاجهم الصحفي وتعاملهم الإعلام ي في مخاطبة الجمهور.

وفي المراتب الأخيرة جاءت الفقرة رقم (43) بمتوسط حسابي (3.18) وبإنحراف معياري (1.39)، وهو من المستوى المتوسط ، حيث نصّت الفقرة على إن الصحفيين العراقيين ركزوا على (تنمية الشعور من خلال النتاجات الصحفية بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة) ولكونها جاءت ضمن المراتب الاخيرة فهذا يعني أنها لم تحظ مثلما حظيت الفقرات الاخرى باهتمام الصحافة.

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (42) بمتوسط حسابي (3.15) وبإنحراف معياري (1.51)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على إن الصحفيين العراقيين أطلعوا المجتمع على (التنوع الثقافي والمعرفي لبناء مواطن فاعل في المجتمع) كجزء من بنية المواطنة بدافع المسؤولية الاجتماعية.

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (35) بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وبإنحراف معياري (1.63) وهو من المستوى المتوسط أيضا، حيث نصّت الفقرة على إن (إشعار المواطن بحرية الرأي والتعبير) كان من ضمن الاهتمامات الاقل للصحفيين العراقيين في بغداد فيما يتعلق بتعزيز المسؤولية الاجتماعية في تركيزهم على تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن هذا المحور يمثل مستوى اهتمام الصحفيين العراقيين بمراعاة المسؤولية الاجتماعية في نتاجهم الصحفي والإعلام ي في مخاطبة الجمهور، وقد جاءت معظم فقراته ضمن المستوى المتوسط ، وهو مستوى مقبول جداً لاسيما مع تركيزهم على فقرات هامة ضمن المستوى المرتفع، جاءت لتركز على نبذ الطائفية، وتعزيز الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع.

فرضية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للعوامل الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل الدراسي، سنوات الخبرة، نوع العمل).

1- النوع الاجتماعي:

تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق الإحصائية لتعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للنوع الاجتماعي، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للنوع الاجتماعي.

المصـــدر	النوع الاجتماعي	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الاحصائية
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر	ذكر	239	3.71	0.32	408	1.524	0.10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للنوع الاجتماعي	أنثى	171	3.65	0.37			
	الكلي	**410**	**3.68**	**0.34**	**410**		

*أعلى من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) اي لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لدى الصحفيين العراقيين (1.524) وبدلالة إحصائية (0.10)، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على إن الصحفيين العراقيين لديهم مستويات متقاربة جداً إلى حد التماثل من استجاباتهم لمفهوم تعزيز المواطنة باختلاف جنسهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي للصحفيين الذكور لتعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد (3.71) وبلغ المتوسط الحسابي للصحفيات (3.65) ولم يلحظ فروقات دالة إحصائية لصالح فئة على أخرى.

2- العمر

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واستخدام أختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للعمر، والجدول (5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـدول (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للعمر"

المصدر	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد **والتي تعزى للعمر**	22-18	39	3.7046	0.40833
	27-23	72	3.6582	0.28776
	32-28	179	3.6748	0.35007
	33 فأكثر	120	3.7247	0.35368
	المجموع	410	3.6893	0.34677

يتضح من الجدول (5) إن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للعمر، كانت متقاربة جداً، ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروقات معينة ظاهرة بين الإستجابات، والتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (6) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للعمر".

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد يعزى للعمر	بين المجموعات	0.267	3	0.089	0.739	0.52
	داخل المجموعات	48.915	407	0.120		
	المجموع	49.182	410			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير العمر، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (0.739) وبدلالة إحصائية (0.52)، وهي أكثر من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على إن أفراد عينة الدراسة في معرفة تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد لديهم مستويات متقاربة جداً على أختلاف أعمارهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التحصيل الدراسي

تـم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والإنحرافـات المعياريـة للتعـرف علـى الفـروق فـي استجابات المبحوثين حول تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للتحصيل الدراسي، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للمستوى الدراسي.

المصدر	الفئة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد **والتي تعزى للمستوى الدراسي**	دبلوم	106	3.6907	0.33233
	بكالوريوس	236	3.6791	0.36154
	ماجستير	44	3.7336	0.32468
	دكتوراه	24	3.7022	0.31068
	المجموع	**410**	**3.6893**	**0.34677**

يتضح من الجدول (7) إن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للتحصيل الدراسي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت متقاربة، ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروقات معينة ظاهرة بين الإستجابات، والتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للمستوى الدراسي".

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد يعزى للمستوى الدراسي	بين المجموعات	0.115	3	0.038	0.317	0.81
	داخل المجموعات	49.067	407	0.121		
	المجموع	49.182	410			

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (0.317) وبدلالة إحصائية (0.81) ، وهي أكثر من مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على إن أفراد عينة الدراسة في معرفة تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد لديهم مستويات متقاربة جداً على أختلاف مستوياتهم الدراسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- سنوات الخبرة:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لعدد سنوات الخبرة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لعدد سنوات الخبرة "

المصدر	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد **والتي تعزى** لعدد سنوات الخبرة	5-1	129	3.7131	0.34386
	10-6	169	3.6679	0.34563
	11 فأكثر	112	3.6942	0.35293
	المجموع	**410**	**3.6893**	**0.34677**

يتضح من الجدول (9) إن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لعدد سنوات الخبرة، كانت متقاربة إلى حد ما، ولمعرفة فيما اذا كانت هناك فروقات ظاهرة بين الإستجابات لها دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية، والتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام أختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لعدد سنوات الخبرة ".

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد يعزى لعدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.153	2	0.076	0.633	0.531
	داخل المجموعات	49.029	408	0.120		
	المجموع	49.182	410			

* القيمة(0.531) ليس دلالة احصائية إذ جاءت اكثر من (0.05)

يتضح من الجدول (10) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (0.633) وبدلالة إحصائية (0.531)، وهي أكثر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على إن أفراد عينة الدراسة في معرفة تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد لديهم مستويات متقاربة في استجاباتهم عن مفهوم المواطنة على أختلاف عدد سنوات الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- الوظيفة (نوع العمل):

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل "

المصدر	نوع العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد **والتي تعزى** لنوع العمل	مدير مؤسسة	7	3.8436	0.22318
	رئيس تحرير	27	3.6429	0.26226
	مدير تحرير	38	3.7424	0.26602
	محرر	92	3.7499	0.35094
	مذيع او مقدم	64	3.7011	0.32685
	مراسل صحفي	86	3.6221	0.33153
	صحفي مستقل	66	3.5795	0.41261
	أخرى	30	3.8510	0.34660
	المجموع	**410**	**3.6893**	**0.34677**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (11) إن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل، كانت متباينة، ولمعرفة فيما أذا كانت هناك فروقات بين الإستجابات لها دلالة احصائية، والتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل.

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد يعزى لنوع العمل	بين المجموعات	2.646	7	0.378	3.266	0.00
	داخل المجموعات	46.535	403	0.116		
	المجموع	49.182	410			

* القيمة(0.00) لها دلالة احصائية إذ جاءت أقل من (0.05)

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير نوع العمل، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (3.266) وبدلالة إحصائية (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على إن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد عينة الدراسة في معرفة تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد لديهم مستويات متباينة في استجاباتهم عن مفهوم المواطنة على أختلاف عدد سنوات الخبرة. وبمعرفة لصالح من من فئات نوع العمل كانت تلك الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، كما في الجدول (13).

الجدول (13)

اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل.

نوع الاختبار	نوع العمل (I)	نوع العمل (J)	تباين المتوسطات (I-J)	القيمة الاحصائية
اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر دلالة للفروق في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى لنوع العمل	**مدير مؤسسة**	رئيس تحرير	0.20069	0.963
		مدير تحرير	0.10119	0.999
		محرر	0.09373	0.999
		مذيع او مقدم	0.14250	0.993
		مراسل صحفي	0.22147	0.907
		صحفي مستقل	0.26408	0.800
		اخرى	-0.00743	1.000
	رئيس تحرير	مدير مؤسسة	-0.20069	0.963
		مدير تحرير	-0.09950	0.987
		محرر	-0.10696	0.956
		مذيع او مقدم	-0.05819	0.999
		مراسل صحفي	0.02078	1.000
		صحفي مستقل	0.06339	0.999

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع الاختبار	نوع العمل (I)	نوع العمل (J)	تباين المتوسطات (I-J)	القيمة الاحصائية
		اخرى	-0.20811-	0.622
	مدير تحرير	مدير مؤسسة	-0.10119-	0.999
		رئيس تحرير	0.09950	0.987
		محرر	-0.00746-	1.000
		مذيع او مقدم	0.04131	1.000
		مراسل صحفي	0.12028	0.856
		صحفي مستقل	0.16289	0.596
		اخرى	-0.10862-	0.974
	محرر	مدير مؤسسة	-0.09373-	0.999
		رئيس تحرير	0.10696	0.956
		مدير تحرير	0.00746	1.000
		مذيع او مقدم	0.04877	0.998
		مراسل صحفي	0.12774	0.510
		صحفي مستقل	0.17035	0.214
		اخرى	-0.10115-	0.959
	مذيع او مقدم	مدير مؤسسة	-0.14250-	0.993
		رئيس تحرير	0.05819	0.999
		مدير تحرير	-0.04131-	1.000
		محرر	-0.04877-	0.998
		مراسل صحفي	0.07897	0.961

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع الاختبار	نوع العمل (I)	نوع العمل (J)	تباين المتوسطات (I-J)	القيمة الاحصائية
		صحفي مستقل	0.12158	0.762
		اخرى	-0.14992-	0.783
	مراسل صحفي	مدير مؤسسة	-0.22147-	0.907
		رئيس تحرير	-0.02078-	1.000
		مدير تحرير	-0.12028-	0.856
		محرر	-0.12774-	0.510
		مذيع او مقدم	-0.07897-	0.961
		صحفي مستقل	0.04261	0.999
		اخرى	-0.22889-	0.188
	صحفي مستقل	مدير مؤسسة	-0.26408-	0.800
		رئيس تحرير	-0.06339-	0.999
		مدير تحرير	-0.16289-	0.596
		محرر	-0.17035-	0.214
		مذيع او مقدم	-0.12158-	0.762
		مراسل صحفي	-0.04261-	0.999
		اخرى	-0.27151-	0.072
	اخرى	مدير مؤسسة	0.00743	1.000
		رئيس تحرير	0.20811	0.622
		مدير تحرير	0.10862	0.974
		محرر	0.10115	0.959
		مذيع او مقدم	0.14992	0.783

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع الاختبار	نوع العمل (I)	نوع العمل (J)	تباين المتوسطات (I–J)	القيمة الاحصائية
		مراسل صحفي	0.22889	0.188
		صحفي مستقل	0.27151	0.072

يتبين من الجدول (13) إن الفروق الإحصائية كانت لفئة الصحفي المستقل، إذ جاءت القيمة الاحصائية لها (0.63) وهي القيمة الأقرب للدلالة الإحصائية (0.05) مقارنة بالفئات الاخرى للصحفيين، وبالتالي فإن الصحفي المستقل يمثل مصدر الفروق الدالة الاحصائية مقارنة بالصحفيين عن مفهوم المواطنة تعزى لنوع العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تم تخصيص هذا الفصل لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وكالآتي:

مناقشة المحور الأول: مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين.

يتبين من نتائج الدراسة حول (مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين) بأن مفهوم المواطنة لدى الصحفيين العراقيين يتمثل بصورة واضحة بكونه يمثل هوية جماعية تربط أعضاء المجتمع بمصير مشترك، وبالمساواة بين أفراد المجتمع أمام القانون، وكانت هذه التفسيرات حاضرة بمستوى مرتفع في أدبيات الصحفيين ووجهات نظرهم تجاه مفهوم المواطنة، وهذه المستويات العالية تدل على إن ما تحتاجه فعلا المجتمعات لاسيما المجتمع العراقي هو القيم التي تركز على الهوية الجماعية بعيداً عن النزعات الطائفية، وعلى المساواة بصفتها ركنا اساسياً في قيام أي مجتمع وشعوره بالعدل، خصوصاً مع غياب هذه القيمة بشكل نسبي نتيجة المحاصصة التي عاشها العراق طيلة السنوات القليلة الماضية، وحتى قيمة مشاركة المواطن في الأنتخابات كان لها حضور عال، لكون الأنتخابات أصبحت عملية مستمرة في كل مفاصل الحياة السياسية في العراقية ومن ثم برز تأثيرها في قيم المواطنة، وبهذا يتعامل الصحفيون مع هذه القيم على أنها قيم مهمة يجب التركيز عليها في نتاجات الإعلام والصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة، وفي درجة ثانية جاء تركيز الصحفيين العراقيين على الوعي بأهمية التعددية للمنظمات الحزبية في الحفاظ على الحكم الديمقراطي بأعتباره أرضية فكرية ومعرفية تسهم في أجاح القيم الأخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمواطنة أبرزها المشاركة في الأنتخابات والتغيير الديموقراطي، والشعور بالمساواة والحق في الترشح والأنتخاب، ومن ثم فإن هذه النتائج تؤكد على مجموعة مفاهيم تمثل وجهة نظر الصحفيين العراقيين للمواطنة، وأغلب هذه المفاهيم جاءت بمستوى مرتفع أو متوسط ، مما يعني إن المواطنة هي مجموعة قيم تعمل على ترسيخها الصحافة من جملة المؤسسات والهيئات الأخرى العاملة في البلاد، وقد حظيت بعض المفاهيم بمتوسطات عالية جداً مقارنة بمفاهيم أخرى، وهذا لايعني أنها أقل أهمية في المواطنة، لكنها يبدو أنها تشغل الصحفيين أكثر من غيرها لأولويتها.

وتتوافق هذه النتيجة وما اشارت إليه نظرية الغرس الثقافي التي عدت الوسيلة الإعلامية أو الصحفية ما هي إلا الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه الإنسانية وتتعلم منه بأكتساب المعرفة من خلال الصحفي الذي يقدم نتاجه بما يتناسب وقيم المواطنة وتعزيزها. وتتوافق أيضاً هذه النتيجة ونظرية المسؤولية الاجتماعية من خلال تأكيدها على مسؤولية الإعلاميين في وسائل الاتصال أمام المجتمع فضلاً عن مسؤولياتهم إمام مؤسساتهم الإعلامية في عرضهم للمواضيع التي تركز على قيم المواطنة التي تتوافق وحاجة المجتمع الحالية والضرورية.

كما أن هذا النتيجة تتوافق وما توصلت اليه دراسة القرعان(2010) في جزئية دور الصحافة ومسؤوليتها بأعتبارها ميدان الصحفيين في نشر القيم الوطنية في المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة المحور الثاني: درجة أسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة

كما بينت النتائج إن التحذير من الطائفية التي تسيء إلى الوحدة الوطنية في المجتمع كانت من أبرز الإسهامات التي ركز عليها الصحفيون العراقيون في مفهوم المواطنة نسبة إلى الإسهامات الأخرى، فضلاً عن التأكيد على وحدة العراق والهوية العراقية بوصفها روح المواطنة وهي من المفاهيم التي ركز عليها الصحفيون العراقيون ضمن المستوى المرتفع هي والدعوة إلى تقوية روابط الالفة والمحبة والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع والتي حظيت بتركيز الصحفيين العراقيين في بغداد، إلا إن العمل على تنشئة المواطن بالتعددية الثقافية كأساس للوحدة الوطنية في المجتمع من المواضيع كانت قليلة التناول في إسهامات الصحفيين العراقيين بخصوص المواطنة قياساً للمواضيع الأخرى، ويجد الباحث إن ذلك بسبب الأولويات التي تشغل الفرد العراقي بعامة، والصحفي بشكل بخاصة كما كان موضوع شرح مبادئ الدستور العراقي من المواضيع الأقل تناولاً في إسهامات الصحفيين العراقيين بخصوص المواطنة، وقد ركز على هذا المحور الصحفيون العراقيون في بغداد، والتي يرونها من أهم ما يمكن إن تقدمه الصحافة لتعزيز مفهوم المواطنة، وقد تبين إن درجة الإسهام بحسب استجاباتهم كانت عالية، وجيدة.

وإنطلاقاً من نظرية الغرس الثقافي فإن تعزيز قيم المواطنة تحتاج إلى سلسلة عمليات متوالية أشبه بنظام الجرعات، ومتداخلة مع تأثير نتاجات الصحفيين المختلفة لكي تحدث التأثير على المدى البعيد، لاسيما تلك التي تركز على تدعيم العادات الجيدة والتقاليد الاصيلة الراسخة والمعرفة المكتسبة، كما تتوافق هذه النتيجة وما ركزت عليه نظرية المسؤولية الاجتماعية على كون الصحافة لا تثير غرائز القراء بقدر ما تثير عقولهم، أنها صحافة تسد حاجة القارئ السريعة، وهي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الوقت نفسه لا تهمل البحث عن الحقيقة ومحاولة توصيلها إلى القراء وتحملهم على السعي ورائها.

وتنسجم هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة المطيري (2009) عن دور الإعلام في تدعيم المواطنة في المجتمع، باعتبار أن الإعلام هو الميدان العملي والمساحة الكبيرة التي يتحرك فيها الصحفيون من خلال نتاجاتهم الادبية والإعلام والفنية.

مناقشة المحور الثالث: درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية

بينت نتائج الدراسة إن تعزيز التماسك الاجتماعي بين مكونات المجتمع العراقي كان من المواضيع التي أهتم بها الصحفيون العراقيون بصفتها عنصراً من عناصر المسؤولية الاجتماعية تجاه الجمهور العراقي، وكذلك تأكيدهم من خلال نتاجاتهم الصحفية والإعلامية على تشجيع المواطن على نبذ الطائفية ونبذ التفرقة الدينية، والأرتقاء بمستوى الخطاب المجتمعي بين أفراد المجتمع، بينما لم يحظ موضوع المحافظة على الممتلكات العامة في أعمال الصحفيين بمساحة كبيرة، ربما لكون المجتمع ليس بحاجة إلى مثل هذا التركيز، لاسيما في ظل وجود صراعات سياسية برزت بعد احتلال عام 2003.

لكن ومن اللافت للنظر إن الصحفيين العراقيين لم يولوا موضوع إشعار المواطن بحرية الرأي والتعبير أهمية كبيرة، أو مساحة تليق بأهمية هذه القيمة المجتمعية الإنسانية الحضارية، ويجد الباحث إن هذا يعزى إلى كون معظم الصحفيين الذين يعملون في وسائل الإعلام يتقيدون بسياسة الوسيلة الإعلامية ، إلا عدداً قليلاً من الكتاب المستقلين الذين يمكنهم التركيز بصورة كبير على هذا الموضوع، ومن ثم فإن هذا المحور يمثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى اهتمام الصحفيين العراقيين بمراعاة المسؤولية الاجتماعية في نتاجهم الصحفي والإعلامي في مخاطبة الجمهور، وقد جاءت معظم فقراته ضمن المستوى المقبول، لاسيما مع تركيزهم على نبذ الطائفية، وتعزيز الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع.

وهذه النتيجة تمثلها الخلفية الادبية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في تركيزها على أن الصحفيين ينبغي أن يكونوا مسؤولين أمام فئات المجتمع، فضلاً عن إلى مسئووليا‌تهم أمام مؤسساتهم، وعلى أن يتجب الصحفيون كل ما يؤدي إلى العنف والجريمة والفوضى في المجتمع أو التحريض على الكراهية بين فئات المجتمع الواحد.

وخلاصة القول هذه النتيجة جاءت منسجمة مع ما خرجت به دراسة (Martin and Yap, 2011) حيث أكدت على إن مفهوم المواطنة يتمثل في إطاعة القوانين والمشاركة في التصويت كجزء من قيمة المشاركة السياسية التي أكدها الصحفيون العراقيون بصفتها قيمة من قيم المواطنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى للعوامل الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، التحصيل الدراسي، سنوات الخبرة، نوع العمل).

1- النوع الاجتماعي: تبين من خلال اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق الإحصائية عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، بمعنى إن الصحفيين العراقيين لديهم مستويات متقاربة جداً إلى حد التماثل من استجاباتهم لمفهوم المواطنة باختلاف جنسهم، وهذا يفسر أن الفرد العراقي والصحفيين منهم يستشعرون مفهوم المواطنة بذات الدرجة لتماثل المستوى الثقافي والخلفية المعلوماتية لدى الصحفيين الذكور أو الأناث.

2- العمر: بينت نتائج الدراسة إن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن لتعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد التي تعزى للعمر تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة تعزى إلى متغير العمر، بمعنى إن أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات متقاربة جداً على أختلاف أعمارهم، وهذا قد يفسر أيضاً تقارب المعلومات والوعي الميداني المتقارب عن المفهوم الحقيقي للمواطنة ومدى حاجة المجتمع إلى التعزيز أو التركيز على بعض القيم بصورة أكبر من غيرها، مثلاً موضوع نبذ الطائفية فان هذا الموضوع تشترك في إدراكه جميع الأعمار، ومن ثم فأن استجابتهم حول التركيز على هذا الموضوع تأتي متماثلة.

3- التحصيل الدراسي: تبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي، بمعنى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات متقاربة جداً في معرفة تعزيز مفهوم المواطنة على أختلاف مستوياتهم الدراسية، وهذا يعزى إلى كون المجال الصحفي بحد ذاته أشبه بمدرسة ومنجم من المعرفة والثقافة والمعلومات التي تضاف إلى خزين الصحفي مهما كان تحصيله الدراسي، فقد يمارس بعض الصحفيين عمل الصحافة وهو بالأصل طبيب أو مهندس أو مدرس أو غير ذلك من المهن الاخرى، فالأمر يرتبط بما تتيحه الصحافة من مجال معرفي تركمي للصحفي.

4- سنوات الخبرة: يتبين من نتائج الدراسة أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة، بمعنى إن أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات متماثلة في استجاباتهم عن تعزيز مفهوم المواطنة على اختلاف عدد سنوات الخبرة. ويجد الباحث أن تفسير ذلك يرجع إلى ما ذكر أعلاه من كون ميدان الصحافة يعتمد على مدى إدراك الصحفي لمفهوم المواطنة بغض النظر عن عمر أو مستوى دراسي أو خبرة وظيفية، لأن الأمر مرتبط بواقع اجتماعي بعيشه الصحفي مهما كان عمره أو سنوات خبرته في الصحافة.

5- الوظيفة (نوع العمل): يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين في بغداد تعزى إلى متغير نوع العمل، بمعنى إن أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات متباينة في استجاباتهم عن مفهوم المواطنة على اختلاف عدد سنوات الخبرة، وتبين من خلال اختبار شيفيه Scheffee إن الفروق الإحصائية كانت لفئة الصحفي المستقل، وهذا يفسر إن الصحفي المستقل غير مقيد بسياسة صحيفة أو قناة أو أي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسيلة إعلامية، باعتبار إن كل وسيلة لها ضوابط وسياسات معينة تفرضها على العاملين فيها، بينما الصحفي المستقل لايجد مثل تلك القيود أو المحددات.

الاستنتاجات

1. إن الهوية الجماعية وتعزيز قيمة المساواة في المجتمع وتحفيز المشاركة في التغيير، من أهم ما تضمنته نتاجات الصحفيين، وهي أهم ما تحتاجه فعلاً المجتمعات لاسيما المجتمع العراقي.
2. إن التحذير من الطائفية التي تسيء إلى الوحدة الوطنية في المجتمع من أبرز الإسهامات التي ركز عليها الصحفيون العراقيون في مفهوم المواطنة وكذلك التأكيد على وحدة العراق والهوية العراقية بوصفها روح المواطنة، والدعوة إلى تقوية روابط الألفة والمحبة والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع.
3. إن تعزيز التماسك الاجتماعي بين مكونات المجتمع العراقي كان من المواضيع التي اهتم بها الصحفيون العراقيون بصفتها عنصراً من عناصر المسؤولية الاجتماعية تجاه الجمهور العراقي، وكذلك تأكيدهم من خلال نتاجاتهم الصحفية والإعلامية على تشجيع المواطن على نبذ الطائفية ونبذ التفرقة الدينية، والأرتقاء بمستوى الخطاب المجتمعي بين أفراد المجتمع.
4. إن المجال الصحفي الذي يعمل فيه الصحفيون العراقيون بمثابة مدرسة ومنجم من المعرفة والثقافة والمعلومات التي تضاف إلى خزين الصحفي، فضلاً عن العمل الميداني والوعي المعرفي والوجداني الذي أكسبهم وحدة الهدف ووحدة الشعور تجاه قيم المواطنة في المجتمع العراقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. إن الصحفي المستقل غير مقيد بسياسة صحيفة أو قناة أو أي وسيلة إعلامية، فهو يركز على بعض القضايا التي تتعلق بقيم المواطنة أكثر من الصحفي غير المستقل لتقيده بسياسة حزبه أو وسيلته الإعلامية.

التوصيات

بناء على مناقشة النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. تشجيع البحث الإعلامي في مجال دور الإعلاميين والصحفيين لتعزيز مفهوم المواطنة.

2. تصميم برامج صحفية منوعة ومشتركة (عن طريق النقابة مثلا) لتعزيز قيم المواطنة، ومن هذه البرامج، المسابقات الصحفية على مستوى البلاد مثل جائزة لأفضل مقال عن المواطنة، أفضل سيناريو عن المواطنة، ...الخ.

3. حشد وتوجيه خطابات كتابية إلى وسائل الاتصال والإعلام والصحافة وتذكيرهم بضرورة التركيز على وحدة الموقف الوطني، والمجتمعي، وتعزيز الأنتماء .

4.متابعة ورصد الصحف ووسائل الإعلام والاتصال وتقويم نتاجها الصحفي ليعزز قيم المواطنة، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن والمجتمع.

5. دراسة دور الصحفيين في التصدي للتوجهات الطائفية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أ. المراجع العربية

- ابراهيم، أكرم نشأت (2009). **علم الاجتماع الجنائي**. ط1 عمان: دار الثقافة.
- ابن منظور، ابي الفضل جمال (1984). **لسان العرب**. المجلد السادس، القاهرة: دار
- أحمد، حسن أبراهيم (2008). **مداخل ومقومات لنهضة متجددة**. ط1، عمان: دار كنعان للدراسات والخدمات الإعلامية .
- أحمد، طارق سيد (2004). **الإعلام المحلي وقضايا المجتمع**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- اسماعيل، محمود حسن (2003)، **مبادئ علم الاتصال ونظرياته**. ط1، القاهرة: مطبعة الهرم.
- اسماعيل، محمود محمد جابر (2015). **الصحافة الإعلامية والمجتمع**. الأسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- آل عبود، عبد الله بن سعيد محمد (2011). **قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي**. ط1، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- بخيت، السيد (2011). **أخلاقيات العمل الصحفي**. ط1: الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- بدر، احمد (1990). **الاتصال الجماهيري والدعاية الدولية**. ط4: الكويت: دار القلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

— البشر، محمد بن سعود **(2014). نظريات التأثير الإعلام ي.** ط1، الرياض: مطبعة العبيكان.

— بطي، رفائيل **(1955). الصحافة في العراق** سلسلة محاضرات ألقاها على طلبة الدراسات العليا التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة .

— البدراني ، فاضل (2015).**العلاقات الاجتماعية والدبلوماسية.** ط1. أبوظبي. دار الكتاب الجامعي.

— البدراني ، فاضل (2014) .**أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني الإلكتروني** .ط1.أبو ظبي .

— بطي، فائق **(1968). صحافة العراق.** بغداد: مطبعة الأديب البغدادي.

— التل، سعيد مصطفى **(2012). دور التربية السياسية في التربية الوطنية.** عمان: مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.

— التميمي، محمد فالح تايه **(2015). دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي.**(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، بغداد، العراق.

— جبارة، عطية (2002). **علم إجتماع الإعلام** . ط1، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

— جرار، ليلى أحمد **(2012). الفيسبوك والشباب العربي.** ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.

— جلعوط ، حسام بردان عايش **(2015). دور مجلس حقوق الإنسان في تعزيز المنظومة الدولية لحقوق الإنسان. (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة أربد الأهلية، الاردن، عمان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

— الحديدي، منى سعيد، وعلي، سلوى إمام (2004). **الإعلام والمجتمع**. القاهرة: مكتبته الاسرة.

— الحمداني، حازم عاصم (2010). **الإعلام الحربي والعسكري**. ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

— حمزة، عبد اللطيف (**2002**). **أزمة الضمير الصحفي**. ط2 القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب.

— خالد، حميد حنون (**2010**). **حقوق الأنسان**. بغداد: الدار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة.

— خالد، حميد حنون (**2012**). **مبادئ القانون الدستوري وتطور النظام السياسي في العراق**. ط1، بغداد: مكتبة السنهوري.

— خليل، لؤي (**2010**). **الإعلام الصحفي**. ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

— الدليمي، عبد الرزاق (**2010**). **إشكاليات التخطيط والممارسة**. ط1، عمان: دار جرير.

— الدليمي، عبد الرزاق (**2011**). **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**. عمان: دار الثقافية للنشر والتوزيع.

— الدويري، فايز محمد (**2013**). **الامن الوطني**. ط1، عمان: دار وائل للنشر .

— ديلو، ستيفن، وديل، تيموثى (**2010**). **التفكير السياسي والنظرية السياسية والمجتمع المدني**. (ترجمة: ربيع وهبة)، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- الراعي، أشرف فتحي (2010). **جرائم الصحافة والنشر (الذم والقدح)**. ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الراوي، خالد حبيب (2010). **تاريخ الصحافة والإعلام في العراق منذ العهد العثماني وحتى حرب الخليج الثانية(1816- 1991)**.ط1، دمشق :لدار صفحات للدراسات والنشر.
- رشتي، جيهان أحمد (1986). **الأسس العلمية لنظريات الإعلام** . ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الرقب، سعيد محمد عبد الرحمن (2007). **الهوية الثقافية في الفكر التربوي العربي المعاصر وتحديات المستقبل**. ط1، عمان: دار يافا العلمية.
- الرمحين، عطا الله، (2006). **تاريخ الصحافة العالمية**. دمشق: مطبعة الروضة جامعة دمشق.
- الزيادات، ماهر مفلح، وقطاوي، محمد أبراهيم (2010). **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها**. ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سكري، رفيق (2011). **الإعلام والمجتمع العربي**. ط1، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- سلطان، محمد صاحب (2011). **أدارة المؤسسات الإعلامية أنماط وأساليب القيادة**. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سلطان، محمد صاحب (2015). **أدارة المؤسسات الإعلامية** . عمان: مطبعة دار المسيرة
- سلوم، سعد (2013). **الأقليات في العراق الذاكرة الهوية التحديات**. ط1، بغداد: مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشجيري، أنمار غافل صيهود (2016). **دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز القيم الوطنية لمدينة كركوك)**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- شكر، مليح أبراهيم صالح (2010). **تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري**. ط1، بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- الشمري، طلال صالح (2014). **دور البرنامج التلفزيوني "مساء الخير يا كويت" في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر عينة من معلمات التربية الوطنية في دولة الكويت**. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الشناق، عبد المجيد زيد (2006). **التربية الوطنية**. عمان: مطبعة الجامعة الاردنية.
- شيال، عزيز جبر (2011). **المواطنة والهوية العراقية**. ط1، بيروت: بيان للنشر والتوزيع الإعلامي.
- صالح، سليمان (2014). **أخلاقيات الإعلام** . عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- صقر، وسام محمد جميل (2010). **مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة "2005-2009"**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- طي، محمد (2013). **القانون الدستور المؤسسات السياسية**. ط8، بيروت: مكتبة زين الحقوقية والادبية.
- العايد، حسن عبد الله، والعويمر، وليد عبد الهادي (2009). **التربية الوطنية**. عمان: دار الكيلاني للنشر والتوزيع.
- العبادي، نذير، والفاعوري، ابراهيم (2007). **مقدمة في التربية الوطنية**، عمان، دار يافا العلمية للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

— عبد الفتاح، علي كنعان، **(2015). الاتجاه الإعلام ي المعاصر**. عمان: دار الايام للنشر والتوزيع.

— عبد المجيد، سازان سامان، **(2016). تقيم النخبة لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية (رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة البتراء، الأردن: عمان.

— العبدلي، حسام عبد الملك **(2008). أساليب التربية والتعليم من كتاب الله الكريم**. ط1، دمشق: دار النهضة للنشر.

— العجلي، ثمران، وعباس، براء مظهر **(2012). حقوق الطفل في الديانات والمعتقدات**. ط1، بغداد: بيت الحكمة للنشر والتوزيع.

— العدوي، فهمي **(2010). إدارة الإعلام** . ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

— علوان، علي عبد الحسين (2009). أطر التعامل الإعلام ي مع الازمة السورية في الصحافة العراقية. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، لبنان، بيروت.

— العلواني، طه جابر **(2011). العراق الحديث بين الثوابت والمتغيرات**. ط1، بيروت: صناعة الفكر للنشر.

— العمار، منعم صاحي **(2011). المواطنة والهوية**. ط1، بيروت: بيسان للنشر والتوزيع الإعلام.

— عمر، سامان فوزي (2007) .المسؤولية المدنية للصحفي . ط1.عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

— العناتي، ختام، وطرايبة، محمد عصام **(2007). التربية الوطنية والتنشئة الاجتماعية**. ط1، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

— العناقرة، محمد محمود، والبواعنة، لؤي أبراهيم **(2008). التربية الوطنية.** ط1، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

— الغامدي، عبد الرحمن حسن (2016). دور البرامج الحوارية في اكتساب الشباب الجامعي لقيم المواطنة دراسة تطبيقيه على قناة السعودية الاولى. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة اليرموك، الاردن، عمان.

— غرايبة، خليف مصطفى **(2005). التربية الوطنية في الاردن.** عمان: دار الكاتب الثقافي.

— غرايبة، فيصل محمود، **(1993). مسائل تهم الوطن.** عمان: مطابع الشمس.

— غرايبة، فيصل محمود، **(2010). المواطنة والمسؤولية الاجتماعية.** ط1، عمان: مطبعة السفير.

— الغزاوي، عصام، والبرغوثي، بشير شريف **(2008). دعوى نزاع الجنسية بين الحقائق والقانون.** عمان: المؤلفان.

— الفلاحي، حسين علي أبراهيم **(2014). الديمقراطية والإعلام والاتصال.** ط1، عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع.

— القارحي، عزت بنت محمد عيطان **(2009). دور الأسرة في غرس قيم المواطنة لدى أولادها تصور مقترح في ضوء التربية الإسلامية.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى، الرياض، السعودية.

— القرعان، محمد كامل (2010). الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009-2010) (صحيفتا الرأي والغد نموذجا). **(رسالة ماجستير غير منشورة).** كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط. عمان.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- كافي، مصطفى يوسف (2015). **الرأي العام ونظريات الاتصال**. ط1، عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- كنعان، علي عبد الفتاح (2014). **نظريات الإعلام** . عمان: دار اليازوري.
- كنعان، نواف (2010). **حقوق الإنسان في الاسلام والمواثيق الدولية والدساتير العربية**. ط2، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.
- كورتينا، عديلة (2015). **مواطنون في العالم نحو نظرية للمواطنة**. (ترجمة: علي المنوفي)، القاهرة: مكتبة الأسرة.
- مراد، كامل خورشيد (2011). **الاتصال الجماهيري والإعلام** . عمان: دار الميسرة.
- المرسومي، صلاح غض صياح خليفة (2015)، **مستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر الأكاديميين العراقيين العاملين في الجامعة الأردنية**. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- مركز انتيكريتي (2016). **المصالحة الوطنية في العراق دراسة مقارنة**. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.
- المزاهرة، منال هلال (2015). **إدارة العلاقات العامة وتنظيمها**. ط1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- المطيري، محمد بن سقر بن عقاب (2009). **دور الإعلام في تدعيم الاستقرار الاجتماعي والمواطنة في المجتمع العربي السعودي**. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المعاني، أيمن عودة (**1996**). **الولاء التنظيمي سلوك منضبط وإنجاز مبدع**. ط1، عمان: مركز أحمد ياسين للنشر.
- المغربي، علي محمد خير (**2015**). **الإعلام والاتصال الجماهيري**. ط1، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- مكاوي، حسن عماد (2003). **أخلاقيات العمل الإعلام ي**. ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- مكاوي، حسن عماد، وعبد الغفار عادل (2008). **الإعلام والمجتمع في عالم متغير**. ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ملكاوي، فتحي حسن (**2012**). **فقه الأنتماء إلى المجتمع والأمة**. ط1، فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- مهران، حمدي (**2012**). **المواطنة والمواطن في الفكر السياسي- دراسة تحليلية نقدية**. ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الموسوي، صادق حسن كاظم (**2012**) **الإعلان التلفزيوني وانعكاساته على القيم الاجتماعية للشباب العراقي**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- النادري، أسعد (**2004**). **المجموعة المتخصصة في المسؤولية القانونية للمهنيين والمسؤولية المهنية الإعلامية** . بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
- ناصر، أبراهيم عبد الله، وشويحات، صفاء نعمه، والزبون، محمد سليم (**2010**). **المواطنة الأردنية**. ط 1، عمان: دار الفكر للنشر
- ناصر، عبد الله (**2003**). **المواطنة**. ط1، عمان، دار مكتبة الرائد العلمية للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

— النعيمي، محمد عبد العال، والبياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة، غازي خليفة **(2015). طرق ومناهج البحث العلمي.** ط 2، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

— الهسنياني، أبراهيم محمد **(2013). مقاصد الشريعة الأسلامية أساس حقوق الإنسان.** ط1، بغداد: مطابع ديوان الوقف السني.

— الهيتي، حافظ ياسين **(2005). المسؤولية الاجتماعية للإعلان في تلفزيون العراق.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد، العراق.

— ولديب، سيدي محمد، **(2011). الدولة وإشكالية المواطنة قراءة في مفهوم المواطنة العربية.** ط1، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

— ياسين، صباح **(2013). الإعلام الفضائي في الوطن العربي تحليل المضمون والتأثير في النخب والرأي العام.** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

ب. المراجع الأجنبية:

— Bartlett, J. E., Kotrlik, J.W., & Higgins, Ch. C.(2001). Organizational Research: Determining Appropriate Sample Size in Survey Research.

— Halpern ،D. ،John ،P., and Morris ،Z. **(2002) Before The citizenshiorder: A survey of citizehship education practice in England. Journal of Education policy**. Vol. 17. No. 2 ،2 17-228.

— Hymphreys ،M. **(2011). Anew Generayion of Leaders for eastern Europoe: Values and attitudes for active citizenship.** Chistion Higher Education ،10: 215-236.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

— Martin ،T. and Yap ،P**. (2011). Civic. Disparities: Exploring Student's Perceptions of citizenship within sing a pore's Academic Tracks.** Theory and resarchin Social Educatoin ،spring 2011 ،39 (2): 203-237.

www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (1)

جامعة الشرق الأوسط

كلية الإعلام

م/ استبانة

عزيزي الصحفي... عزيزتي الصحفية

يسعى الباحث إلى دراسة **(تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين (دراسة مسحية).**

الرجاء من جنابكم الكريم قراءة الأسئلة بعناية والإجابة عنها بدقة من أجل أنجاز متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

شكراً لاهتمامكم وإجابتكم مع الاعتذار لاستقطاعي جزءاً من وقتكم.

ولكم مني فائق الشكر والامتنان...

الباحث

منذر محمد عبيس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات الديموغرافية :

1_النوع الاجتماعي: ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر:

من18- 22 ☐ 23 إلى27 ☐

28-32 ☐ 33- فأكثر ☐

3- التحصيل الدراسي:

بكالوريوس ☐ دبلوم ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4- سنوات الخدمة:

من 1-5 سنة ☐

من 6-10 سنة ☐

من11-فأكثر ☐

5- الوصف الوظيفي :

مدير وسيلة إعلامية ☐

رئيس تحرير ☐

مدير تحرير ☐

محرر ☐

مذيع أو مقدم ☐

مراسل صحفي ☐

صحفي مستقل ☐

أخرى تذكر.....

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المحور الأول: مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين يتمثل في:

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإسهام في رفع مستوى الوعي الثقافي والسياسي والاجتماعي للمواطن					
2	إبراز ثقافة وحدة وطنية فاعلة					
3	امتزاج حقوق المواطنة مع سيادة الدولة من خلال مجموعة الألتزامات					
4	تمتع المواطن بالحقوق والواجبات التي نص عليها الدستور العراقي					
5	الارتباط بين الحقوق والهوية الوطنية للمواطنين					
6	تجسد الروابط الفعلية للهوية بين المواطنين					
7	مشاركة المواطن في الانتخابات					
8	معرفة المواطن بالحقوق وأداء الواجبات					
9	الوعي بأهمية التعددية للمنظمات الحزبية في الحفاظ على الحكم الديمقراطي					
10	الالتزام بالمعاير الوطنية لكل أبناء الوطن					
11	هوية جماعية تربط أعضاء المجتمع بمصير مشترك					
12	تنمي الوعي بحرية الرأي والمعتقدات					
13	نبذ الأنتماء ات الفئوية في المجتمع					
14	مشاركة جميع أفراد المجتمع في الحياة العامة					
15	المساوة بين أفراد المجمع امام القانون					
16	المشاركة في التشريع لتأطير واقع حال التوافق بين مكونات المجتمع					
17	احترام قيمة العمل الجماعي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: درجة اسهام الصحفيين العراقيين في تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع العراقي من خلال الآتي:

	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
18	ابراز البعد القانوني لمفهوم المواطنة من خلال الموضوعات الصحفية					
19	التأكيد على وحدة العراق والهوية العراقية بوصفها روح المواطنة					
20	التحذير من الطائفية التي تسيئ إلى الوحدة الوطنية في المجتمع					
21	التوعية في شرح مبادئ الدستور العراقي					
22	الإسهام بتوعية المواطن بأنه جزء من منظومة الثقافة الوطنية					
23	التأكيد على التراث الوطني كجزء من حقوق المواطنين					
24	التصدي لكل أنواع خطاب الكراهية					
25	الدعوة إلى المؤتمرات والنشاطات الوطنية التي تؤكد على وحدة العراق					
26	الدعوة إلى تقوية روابط الالفة والمحبة والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع					
27	تنمية حب العراق بغض النظر عن الطائفة التي ينتمي اليها المواطن					
28	التأكيد على وحدة العراق والحفاظ على سمعته في الداخل والخارج					
29	استنهاض ثقافة سياسية قائمة على الحوار مرتكزة على المواطنة					
30	تخصيص اغلب النتاجات الصحفية في وسائل الإعلام لتعزيز مفهوم المواطنة					
31	إسهام ونشر مواد إعلامية تعمل على التلاحم والاندماج بين مكونات المجتمع					
32	تنشئة المواطن بالتعددية الثقافية كأساس للوحدة الوطنية في المجتمع					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث: تبرز درجة التزام الصحفيين العراقيين بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه تعزيز مفهوم المواطنة لدى المجتمع العراقي من خلال الآتي:

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
33	تشجيع المواطنين على المشاركة في الاعمال التطوعية					
34	الحث على المشاركة في التصويت في الانتخابات واختيار الأصلح					
35	إشعار المواطن بحرية الرأي والتعبير					
36	تشجيع المواطن على أداء الحقوق والواجبات بتفانَ وإخلاص					
37	تشجيع المواطن على نبذ الطائفية ونبذ التفرقة الدينية					
38	الوقوف أمام نشر ما يسيء للقيم الأساسية في المجتمع					
39	التركيز على المعلومات والاخبار التي تنمي الثقافة الوطنية					
40	تذكير المواطنين بالحفاظ على النظام العام والتضامن لتكفل لنا بمصير مشترك موحد					
41	تعزيز التماسك الاجتماعي بين مكونات المجتمع العراقي					
42	الاطلاع على التنوع الثقافي والمعرفي لبناء مواطن فاعل في المجتمع					
43	تنمية الشعور بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحلق رقم (2)

أسماء المحكمين

ت	الأســـم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
.1	د. حميدة سميسم	أستاذ	دعاية ورأي عام	الشرق الأوسط
.2	د. عبد الجبار البياتي	أستاذ	مناهج البحث العلمي	الشرق الاوسط
.3	د. تيسير أبو عرجة	أستاذ	صحافة	البترا
.4	د. عبد الرزاق الدليمي	أستاذ	إعلام ودعاية	البترا
.5	د. عبد الحافظ محمد سلامة	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	الشرق الاوسط
.6	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك	إذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط
.7	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	إعلام	الشرق الأوسط
.8	د. محمد المناصير	أستاذ مشارك	أذاعة وتلفزيون	الشرق الاوسط
.9	د. عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	إعلام	البترا
.10	د. أحمد حسين	أستاذ مشارك	صحافة	البترا
.11	د. عبد الامير الفيصل	أستاذ مساعد	صحافة	بغداد
.12	سحر خليفة وسام	أستاذ مساعد	صحافة	العراقية
.13	د. حمدان خضر السالم	أستاذ مساعد	صحافة	بغداد
.14	د. محمد جياد زين الدين	أستاذ مساعد	إعلام	العراقية
.15	محسن عبود كشكول	أستاذ مساعد	صحافة	العراقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (3)

جدول اختيار العينة

TABLE 1
Table for Determining Sample Size from a Given Population

N	*S*	*N*	*S*	*N*	*S*
10	10	220	140	1200	291
15	14	230	144	1300	297
20	19	240	148	1400	302
25	24	250	152	1500	306
30	28	260	155	1600	310
35	32	270	159	1700	313
40	36	280	162	1800	317
45	40	290	165	1900	320
50	44	300	169	2000	322
55	48	320	175	2200	327
60	52	340	181	2400	331
65	56	360	186	2600	335
70	59	380	191	2800	338
75	63	400	196	3000	341
80	66	420	201	3500	346
85	70	440	205	4000	351
90	73	460	210	4500	354
95	76	480	214	5000	357
100	80	500	217	6000	361
110	86	550	226	7000	364
120	92	600	234	8000	367
130	97	650	242	9000	368
140	103	700	248	10000	370
150	108	750	254	15000	375
160	113	800	260	20000	377
170	118	850	265	30000	379
180	123	900	269	40000	380
190	127	950	274	50000	381
200	132	1000	278	75000	382
210	136	1100	285	1000000	384

Note.—*N* is population size.
S is sample size.

المصدر: (Bartlett, Kotrlik, & Higgins, 2001, P.48)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (4)

التدقيق اللغوي

إقرار المقوم اللغوي

اشهد بأن رسالة الماجستير للطالب (**منذر محمد عيس**) والموسومة (**تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين/ دراسة مسحية**) قد تم تدقيقها من الناحية اللغوية وأصبحت سليمة من الأخطاء اللغوية ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم : أ.د. أحمد حميد كريم العزاوي

العراق - بغداد

٢٠١٧/٤/٢

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

كتاب تأييد من الجامعة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: ع/٤٣٥/٢٠١٧/٢
التاريخ: ٢٠١٧/١/٢٩

عطوفة السيد / مدير نقابة الصحفيين العراقيين المحترم

بغداد - العراق

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات، يرجى تكرم عطوفتكم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب **منذر محمد الجبوري**، بخصوص تزويده بالبيانات والمواد الصحفية وتوزيع استبانات التي تمكنه من إكمال رسالته والتي تحمل عنوان تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين "دراسة مسحية".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة
أ.د. محمد محمود الحيلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

كتب تسهيل مهمة من نقابة الصحافيين

Iraqi
Journalists Syndicate
President's Office

نقابة الصحفيين العراقيين
مكتب النقيب

NO . :
DATE : / /

العدد : ٤١٩
التاريخ : ٢٠١٧/٢/٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الى / المؤسسات الاعلامية

م : تسهيل مهمة

تهديكم نقابتنا أطيب تحياتها ..

نرجو التفضل بتسهيل مهمة الباحث (منذر محمد عبيس) في انجاز استبيانه الخاص بتعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين وهو من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير .

شاكرين تعاونكم .. مع التقدير .

سعد محسن
امين السر

نقابة الصحفيين العراقيين المركز العام الادارة

نسخة منه الى /
- مكتب النقيب
- امانة السر
- الادارة

العنوان البرقي : جورنالست بغداد - ص ب ١٤١٠١
Cable : journalist baghdad
P . O . B o x : 1 4 1 0 1
E-mail:moaidallami@gmail.com
E-mail:iraqi1ju@yahoo.com
E-mail:iraqiju@yahoo.com
Mobail : 07901816250 - 07717852111

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

كتب تسهيل مهمة من نقابة الصحافيين

Iraqi
Journalists Syndicate
President's Office

نقابة الصحفيين العراقيين
مكتب النقيب

NO . :
DATE : / /

العدد : ٤١٨
التاريخ : ٢٠١٧/٢/٢٢

الى / جامعة الشرق الاوسط / مكتب رئيس الجامعة / عمان

م / تسهيل مهمة

تهديكم نقابتنا اطيب تحياتها ..

نود ان نشير إلى رسالتكم بالرقم د ر / خ / ٣٢ / ٤٣٥ في ٢٠١٧/١/٢٩ ونود ان نعلمكم بان نقابتنا وجهت رسالة إلى المؤسسات الإعلامية العراقية تطلب فيها ابداء التسهيلات اللازمة للطالب (منذر محمد الجبوري) لغرض انجاز استبيانه الخاص برسالته التي تحمل عنوان (تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين) علما ان عدد من الصحفيين العراقيين في بغداد يتجاوز (٨) ثمانية آلاف صحفي يتوزعون على المؤسسات من صحف ومجلات وقنوات فضائية وإذاعات ووكالات انباء إخبارية .

شاكرين تعاونكم .. مع التقدير.

سعد محسن
أمين السر

نقابة الصحفيين العراقيين المركز العام الادارة

نسخة منه الى /
- مكتب النقيب
- امانة السر
- الادارة

العنوان البرقي : جورنالست بغداد - ص ب ١٤١٠١
Cable : journalist baghdad
P . O . B o x : 1 4 1 0 1
E-mail:moaidallami@gmail.com
E-mail:iraqi1ju@yahoo.com
E-mail:iraqiju@yahoo.com
Mobail : 07901816250 - 07717852111

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (8)

كتاب نسبة الاستلال

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Graduate Studies & Scientific Research

2017/05/06

فحص نسبة الإستلال في رسالة ماجستير

تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين

(دراسة مسحية)

Enhancing the Citizenship Concept from the Iraqi Journalists Point of view

"A Survey Study"

إعداد الطالب
منذر محمد عبيس
(401510078)

إشراف
الدكتور صباح ياسين

نسبة الإستلال: 23 %

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

هـ.أ/ن.ا هاتف: 4790222 9626+ فاكس: 4129613 9626 + ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail:info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com